الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

مطبوعة بيداغوجية

منهجية وتقنيات البحث01

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

من إعداد: د. ليليا زيات

أستاذ محاضر –ب-

السنة الجامعية 2022/2021

تسيير ومعالجة المعلومات
السداسي: الأول
الوحدة: المنهجية
المادة: منهجية وتقنيات البحث 1 و 2
المعامل:2
الرصيد:4

أهداف التعليم:
(كما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة ، في ثلاثة أسطر على الأكثر)
. تحديد وصياغة إشكالية بحث أكاديمي
. معرفة الإجراءات المنهجية النظرية والميدانية في معالجة موضوع بحث
. التمرن على صياغة أدوات جمع المعلومات ، وطرق تنفيذها وتفريغها وتحليلها .

المعارف المسبقة المطلوبة :
(وصف تفصيلي للمعرف المطلوبة والتي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم، سطرين على الأكثر
. المنهجية والمناهج . البحث العلمي . البحوث الاجتماعية والتطبيقية .

محتوى المادة:
1. البحث الأكاديمي
2. الإجراءات المنهجية النظرية
3. الإجراءات المنهجية الميدانية
4. الطرق العلمية في معالجة موضوع بحث
5 . صياغة أدوات جمع المعلومات
6. طرق التنفيذ والتمثيل والتفريغ والتحليل
7. تحليل محتوى مصادر المعلومات .

طريقة التقييم:
امتحان كتابي : 50%
عمل بحث فردي أو داخل فوج بتقديم عروض : 50%

المراجع: (كتب،مطبوعات ، مواقع انترنت، الخ)

. زرارقة ، فيروز . في منهجية البحث الاجتماعي. قسنطينة : منشورات مكتبة فرأ، 2007
. فضيل ، دليو .دراسات في المنهجية .الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ،2008.
. بالإضافة إلى دوريات ، مجلات ، رسائل جامعية ، أقراص مضغوطة ، مواقع واب ، مطبوعات .

1 - السداسي الأول:

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التعليم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			امتحان	متواصل
وحدات التعليم الأساسية	180	6	6		6	09	20		
الاستخلاص والتكشيف	45	1,30	1,30		1.30	03	05	×	×
تصميم وتسيير قواعد البيانات	45	1,30	1,30		1.30	02	05	×	×
الإدارة العلمية لنظم المعلومات 1	45	1,30	1,30		1.30	02	05	×	×
تنمية المجموعات المكتبية	45	1,30	1,30		1.30	02	05	×	×
وحدات التعليم المنهجية	90	3	3		3	04	07		
منهجية وتقنيات البحث 1	45	1,30	1,30		1.30	02	04	×	×
البحث البيبليومتري 1	45	1,30	1,30		1.30	02	03	×	×
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3			0	02	02		
المعلومات والوثائق الرقمية	22.30	1,30				01	01	×	
الملكية الفكرية	22.30	1,30				01	01	×	
وحدة التعليم الأفقية	22.30		1,30		3	01	01		
اللغة الأجنبية	22.30		1,30		3	01	01		×
مجموع السداسي 1	33730.	12,00	10,50		12	16	30		

فهرس الموضوعات

محتوى المادة		
الحجم الساعي الأسبوعي للمادة		
مقدمة		09
01	**البحث العلمي الأكاديمي**	10
1-1	**مفهوم البحث العلمي الأكاديمي**	10
2-1	**خصائص البحث العلمي الأكاديمي**	11
3-1	**مقاييس تمييز البحوث الأكاديمية**	11
1-3-1	**القصد من البحث**	12
2-3-1	**نوع المعطيات المتحصل عليها**	12
3-3-1	**الفترة الزمنية المعتبرة**	13
4-3-1	**المجال الجغرافي أو الرمزي المقصود**	13
5-3-1	**موقع جمع المعطيات**	14
2	**الطريقة العلمية في معالجة موضوع بحث**	14
1-2	**التعريف بالطريقة العلمية**	15
2-2	**خطوات الطريقة العلمية**	15
3-2	**خصائص الطريقة العلمية**	16
03	**الإجراءات المنهجية النظرية**	17
1-3	**إختيار موضوع البحث**	18
2-3	**تحديد وصياغة عنوان البحث العلمي**	18
3-3	**إختيار مشكلة البحث**	18
1-3-3	**معايير صياغة المشكلة**	18
1-1-3-3	**صياغة مشكلة واضحة ومحددة**	19
2-1-3-3	**تحديد المتغيرات ومجتمع البحث**	19
4-3	**فرضيات البحث العلمي**	22
5-3	**تحديد المفاهيم والمصطلحات**	24
04	**الإجراءات المنهجية الميدانية**	25

1-4	تحديد مجتمع البحث	25
1-1-4	أسلوب الحصر الشامل	26
2-1-4	إختيار عينة البحث	26
1-2-1-4	خطوات اختيار العينة	27
2-3-4	أنواع العينات	27
05	صياغة أدوات جمع البيانات	30
1-5	الملاحظة العلمية	30
1-1-5	تعريفها	30
2-1-5	أبعاد الملاحظة العلمية	31
3-1-5	مزايا الملاحظة العلمية	31
4-1-5	عيوب الملاحظة العلمية	31
5-1-5	أنواع الملاحظة العلمية	32
2-5	المقابلة	32
1-2-5	تعريفها	32
1-2-5	خطوات إجراء المقابلة	32
3-2-5	مزايا المقابلة	33
4-2-5	عيوب المقابلة	33
5-2-5	أنواع المقابلة	33
6-2-5	إجراءات المقابلة	34
3-5	إستمارة الإستبانة	35
1-3-5	تعريفها	35
2-3-5	مزايا استمارة الإستبانة	35
3-3-5	عيوب استمارة الإستبانة	35
4-3-5	إعداد استمارة الإستبانة	35
4-5	قائمة المراجعة	37
06	طرق التنفيذ والتمثيل والتفريغ والتحليل	39
1-6	تصنيف البيانات ومراجعتها	39
1-1-6	تصنيف البيانات	39

2-1-6	**المراجعة والتدقيق**	40
2-6	**ترميز البيانات**	41
3-6	**تفريغ البيانات**	41
4-6	**تحليل البيانات**	45
07	**تحليل المحتوى**	46
1-7	**تعريف تحليل المحتوى**	46
2-7	**خلفية تاريخية لنشأة تحليل المحتوى**	48
3-7	**أشكال تحليل المحتوى**	50
4-7	**مزايا وعيوب تحليل المحتوى**	50
5-7	**تطبيق تحليل المحتوى**	51
6-7	**نماذج عملية لتحليل المحتوى**	56
خاتمة		70
القائمة الببليوغرافية		71

مقدمة:

يتطلب أي نشاط علمي تحضيرا ذهنيا، فهو منتج للمعرفة عن طريق البحوث والدراسات، فالملاحظة والمساءلة والموضوعية وغيرها من الخصائص تكوّن تلك المكاسب التي تسمح بممارسة البحث العلمي بنجاح. وممارسة البحث تبدأ بميل نحو الاهتمام بكشف ما تخفيه بعض الظواهر باستخدام منهجية البحث العلمي فهي على درجة كبيرة من الأهمية والسبب في ذلك هو حاجة أي بحث علمي للدقة والتنظيم.

ولا شك أن منهجية البحث العلمي دعامة أساسية لعلم المكتبات والمعلومات لدورها في التغلب على المشكلات التي تواجه العاملين في المؤسسات الوثائقية من مكتبات ومراكز الأرشيف ومراكز التوثيق ومراكز المعلومات، فضلا عن دورها في إضافة معارف جديدة تسهم في الارتقاء بهذا القطاع، لذلك أدرجت ضمن البرنامج التكويني لطلبة علم المكتبات تحت مسمى منهجية وتقنيات البحث تدرس لطلبة السنة الأولى ماستر تسيير ومعالجة المعلومات،

إن استيعاب الطلبة لمنهجية وتقنيات البحث ليس بالأمر الهين فهو يتقيد بالعمل على الانتقال من أسلوب التفكير العام والبسيط إلى تقنين التفكير بالمنطق، لذلك نسعى من خلال هذه المطبوعة إلى مساعدة الطلبة على اكتساب خبرات في قراءة البحوث وفهمها والقيام بها بقدر كبير من الدقة من خلال التمكن من تحديد مشكلة البحث، إختيار المنهج المناسب، جمع البيانات باستخدام الأدوات المناسبة لها، وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج تتّصف بالمصداقية.

1-البحث العلمي الأكاديمي:

يعتبر البحث العلمي الأكاديمي من أهم الأنشطة العلمية التي يقوم بها الطلاب خلال الفترة الأكاديمية، فمن خلاله يتم تقديم المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال البحث واتباع العديد من الأساليب المنهجية للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة والموثوقة حول المواضيع التي ترتبط بمجالات تخصصاتهم. وفيما يلي عرض لمفهوم البحث العلمي الأكاديمي، خصائصه ومقاييس تمييز البحوث العلمية الأكاديمية.

1-1-مفهوم البحث العلمي الأكاديمي:

البحث لغة: من بحث، يبحث، بحثا وجمعه بحوث والبحث طلب الشيء والسؤال عنه ومعناها نبحث ونستخير عن شيء معين[1] .

أما اصطلاحا فقد تعددت التعريفات المتعلقة به فنجد منها:

- ما تعرفه الدكتورة ثريا ملحس في كتابها منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين على أنه محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقصّ دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيه إسهاما شاملا [2]
- كما يعرف على أنه دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينة.[3]

فالبحوث تعمق المدارك العلمية وتنمي القدرات العقلية وتنظم الأفكار عند الباحث وتعوده الدقة في التفكير والإبداع والابتكار والقدرة على الاستنباط ومعالجة المواضيع العلمية بطرق منهجيّة منظمة.

والبحوث العلمية الأكاديمية تمكن الطلبة من التحرّر من الجمود والإصغاء إلى آراء الآخرين كما تزرع فيهم حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في البحث عن إجابات لاستفساراتهم، والبحث وراء المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر، وتوخّي الدقة وكفاية الأدلة للوصول إلى القرارات والأحكام، فيصبح الطالب بفضلها قادرا على الاستنباط والتحليل والنقد.

[1] الشوم، محمد قاسم. **منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات**. بيروت: دار الكتب العلمية، 2007. ص14.
[2] **المرجع نفسه**. ص14.
[3]

1-2-خصائص البحث العلمي الأكاديمي:

تشكل خصائص البحث وصفا لطبيعة المعرفة القائمة على البحث وهي: [4]

الموضوعية: وتعني الاتفاق في الأحكام والوضوح في عملية جمع البيانات وتفسيرها عند الباحثين لعدم تدخّل خصائص الباحث الذاتيّة. ولا نعني بقولنا الاتفاق التام في أحكام الباحثين خاصة فيما يتعلّق بالبحوث المرتبطة بالإنسان ومواقفه تجاه الأمور الحياتية والتي تتميز عادة بعدم الثبات.

الدقة: المفاهيم المرتبطة بالبحث يجب أن تكون دقيقة بحيث تؤدي معنى محدّد للقارئ يتعلق بإجراءات البحث يختلف عن الإستخدام العادي للمصطلح. مثل العينة العشوائية، الدلالة الإحصائية والتي بدورها تمكّن باحثين آخرين من استخدام نتائج الدراسة بشكل صحيح.

التحقق: عادة ما تعرض نتائج البحوث على المجتمع المهني فيتمّ نقدها أو تأكيدها أو رفضها بعد التحقق منها من خلال التأكد والمراجعة.

التفسير الموجز: ونعني بذلك اختصار الحقائق المعقدة واختزالها إلى تفسيرات بسيطة موجزة.

الإستشهاد بالأدلة: هي الأدلة التي يجمعها الباحث من خلال الإجراءات البحثية المنظمة والتي تظهر من خلال نتائج البحث وليس من الخبرة والمعتقدات الشخصية.

التفكير الإحتمالي: نتائج البحوث في العلوم الإنسانية ليست مطلقة ولا الأحكام التي يخرج بها الباحث هي أحكام صادقة دون أدنى شك، وما هو ممكن هو المعرفة الإحتمالية.

1-3-مقاييس تمييز البحوث الأكاديمية:

هناك العديد من المقاييس المعتمدة في تمييز البحوث العلمية الأكاديمية أهمها:

[4] محمود أبو علام، رجاء. **مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**. مصر: دار النشر للجامعات، 2006. ص.-ص.-6-8.

1-3-1-القصد من البحث:

وفيه نميّز بين:

البحث الأساسي: هو البحث الذي يكون هدفه العمل على تطوير المعرفة العلمية كالأبحاث المتعلقة بتطوير المفهوم الخاص بمصطلح ما، أو التي تركّز على استبدال نظرية بنظرية أخرى.[5]

البحث التطبيقي: هو البحث الذي يكون هدفه الوصول إلى المعارف بهدف حل مشكلة عملية، فهو بحث موجه نحو هدف نفعي وهي أكثر البحوث المطلوبة.[6]

1-3-2-نوع المعطيات المتحصل عليها:

يمكننا تمييز البحث انطلاقا من نوع المعطيات المطلوب الحصول عليها.

وهي نوعان:

المعطيات الكمية: هي الأكثر شيوعا حيث تكون المعطيات قابلة للقياس يمكن عدّها ووضعها في مجموعات كمية وإجراء الدراسة بأساليب رياضية فهي بيانات قابلة للقياس، وفي هذه الحالة يكون **البحث كمي.**

المعطيات الكيفية: هي المعطيات غير القابلة للقياس، ما ينتج عنها هو **البحث الكيفي**. وما يميّز هذا النّوع من البحوث هو أنه لا يسمح بمستوى الدقة التي يصل إليها البحث الكمي، إلا أنّه يملك إمكانية فهم الظواهر التي لا يمكن فهمها بطريقة أخرى. وفي جميع الحالات فإن الاهتمام بموضوع ما ليس بالضرورة مرتبط بإمكانية قياسه.

[5] أنجرس، موريس؛ ترجمة بوزيد صحراوي؛ كمال بوشرف؛ سعيد سبعون. **منهجية البحث في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية.** ط.2 منقحة. الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006 . ص. 70.
[6] **المرجع نفسه.** ص.71.

1-3-3-الفترة الزمنية المعتبرة:

وفيها نميّز بين:

البحث المتزامن: وهو البحث الذي يهتمّ بدراسة ظاهرة ما في فترة زمنية معيّنة، كأن تكون الظاهرة **آنيّة** كظاهرة العزوف عن القراءة أو **تاريخيّة** كدراسة تطور المكتبات المتخصصة في العصر الحديث.

البحث المتعاقب: هو "البحث الذي يستطيع تتبع ظاهرة ما زمنيا حيث يمثل دعامة ثمينة جدا إلى المعرفة الإنسانية"[7] لأنّه لا يمكن تتبع بعض العوامل المفسرة لظاهرة ما إلا من خلال دراسة نمو هذه الظاهرة على طول فترة زمنية معينة. وما يعيب هذا النوع من الدراسات هو طول المدة الزمنية التي يستغرقها كذا صعوبة متابعة أثر المبحوثين والتكاليف المالية اللازمة، لذلك يميل الباحثون إلى اعتماد هذا النّوع من الدّراسات عندما تتوفر المعطيات على الوثائق. كما يطرح **البحث المكرر** وهو نوع من أنواع البحوث المتعاقبة الذي يعمل على دراسة الظاهرة على فترات زمنية متقطعة الإشكال نفسه، لذلك يتم اعتماد **البحث العرضي** حيث يسمح هذا البحث بدراسة تطوّر الأفراد في علاقتهم بالظاهرة موضوع الدراسة دون أن تكون هناك ضرورة لمتابعتهم زمنيا إذ يكفي أن تتضمن عينة البحث مجموعة من الأفراد من سن مختلفة.

1-3-4-المجال الجغرافي أو الرمزي المقصود:

المجال الجغرافي له علاقة بالإقليم الذي يغطيه البحث وعليه يمكن أن يكون البحث محليا، جهويّا (مع العلم أن مصطلح جهوي يشير إلى مجالات جغرافية لها أبعاد مختلفة) ، وطنيا، إقليميا أو دوليّا.

أما الرمزي فيعنى بدراسة فئة معينة رجال، نساء، شباب، شيوخ ...إلخ يمكنهم العيش في المقاطعة نفسها.

[7] **المرجع نفسه**. ص. 73.

1-3-5- موقع جمع المعطيات:

حتى يكون البحث ذو مصداقية على الباحث الإلمام بأغلب ما كتب عن موضوع بحثه قراءة وتحليلا واستنباطا حتى لا يكون بحثه مجرد نقل لما كتبه الآخرون فآراؤهم ليست مسلّمات لا يمكن نقدها، على شرط أن تكون الأحكام صائبة مدعمة بأدلّة. كذلك من الخطأ أن يتضمن البحث أفكارا أو أحكاما متوارثة مرتبطة بالتقاليد إلا ما أثبت صحتها بالأدلة والبراهين، كذلك على الباحث أن يبتعد قدر الإمكان عن رغباته وميوله فالبحث يتطلب الموضوعية ولا يجدر بأي حال من الأحوال أن يوجّه بما يتلاءم ورغبات الباحث وميوله فيفقده قيمته الموضوعية، فشخصية الباحث تظهر من خلال الجدّة في مواضيع البحث، في الأفكار النيّرة، في الإبداع وفي تسلسل الأفكار وترابطها وفي الأسلوب.

2-الطريقة العلمية في معالجة موضوع بحث:

نتعرض لهذا العنصر من خلال:

2-1-التعريف بالطريقة العلمية:

إن الطريقة العلمية في معالجة موضوع بحث هي الأكثر ثباتا وفاعلية من التفكير الاستقرائي أو التفكير الاستنباطي أو الخبرة أو حتى أهل الثقة، فالتفكير الإستقرائي يعبّر عن كل عملية استدلال عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي تقدِّمها المشاهدات المسبقة، كأن يتم الحكم على أن كلّ الأطفال المترددين على مكتبات المطالعة العمومية هم من المتفوقين بالرغم من أنّ عملية البحث لم تتجاوز مكتبة مطالعة عمومية واحدة لا أكثر فلا يمكن في أي حال من الأحوال ضمان صحة الحكم بالاعتماد على الدليل المتوافر، وأقصى ما يمكن أن يبلغه استنتاج كهذا هو احتمالية أن يكون صحيحا ، ونجد أن التفكير الإستنباطي كذلك ليس كافيا كمصدر للحقائق الجديدة كونه يعتمد على أنه إذا كانت الفروض أو المعلومات الواردة في الجزء الأول من التركيب صادقة، فلا بدّ أن يكون الاستنتاج الذي يلي في الجزء الثاني صادقا. أما

الطريقة العلمية فهي أسلوب فكري يعتمد على تنظيم الأفكار وصياغتها للتوصل لحل علمي ومنطقي لمشكلة معينة.

2-2- خطوات الطريقة العلمية:

وتشتمل الطريقة العلمية على سبع خطوات نوردها فيما يلي:

تحديد المشكلة:

ونعني بها التعرف على المشكلة وتحديدها بدقة، وهي الخطوة الجوهرية في أي بحث علمي، فمن خلالها يتم تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ستتم دراستها ويقوم البحث العلمي عليها، وذلك عبر التعريف عن مدلولاتها وأبعادها بشكل دقيق.

مراجعة البحوث السّابقة:

حيث يقوم الباحث بمراجعة ما يتعلق بالمشكلة من دراسات سابقة لمعرفة ما تمت دراسته بالفعل حول هذا الموضوع، وما هي الجوانب التي لم تدرس بعد.

وضع الفروض:

الفروض هي التفسير المحتمل أو المؤقت لبعض الوقائع قبل اختبارها، أو التخمين الذي يتبناه الباحث بصورة مؤقتة لبعض الظواهر والحقائق التي يلاحظها ثم يتأكد من صحّتها أو عدمه.

وضع تصميم للبحث:

هو مخطط للبحث يتمحور حول الخطوط العريضة لما ينوي الباحث القيام به، بدءا من مرحلة صياغة الفرضيات وانعكاساتها على العمل إلى المرحلة النهائية من تحليل البيانات، وذلك بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة أو اختبار الفروض.

إختبار الفروض:

يتمّ فيها جمع البيانات اللّازمة لاختبار الفروض التي تم وضعها وذلك للتأكد من صحّة كل فرض على حدى أو رفضه في حالة ما لم يطابق النتائج.

تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات يتم تحليلها باستخدام نوعان من التحليلات، التحليل النوعي في حالة البيانات ذات الطابع الشخصي، كالسلوك، المواقف الشخصية، الآراء...إلخ. وعلى عكس التحليل النوعي يتمّ تحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية.

تفسير النتائج:

إنّ تفسير النّتائج هي مرحلة أساسيّة لأيّ بحث إذ تسجّل بشكل علمي، بسيط وواضح ويتم تفسيرها بأدلة منطقية وعلمية.

وسنأتي في العناصر الموالية إلى تفصيل كل من هذه الخطوات في عناصر مستقلة.

2-3-خصائص الطريقة العلمية:

تتميّز الطريقة العلمية في معالجة موضوع بحث عن غيرها بـ:

- التمكن من الحصول على بيانات موضوعية خالية من التحيّز؛
- قابلية الملاحظات للتكرار وبالتالي إمكانية الحصول على النتائج نفسها إذا ما أعيد تكرار الدراسة؛
- استخدام أسلوب التحليل إلى عناصر ومكونات أبسط للظواهر والمشكلات المعقدة؛
- التقسيم الدقيق والصحيح للحقائق وملاحظة الارتباط والتتابع فيما بينها؛
- إمكانية استخدام أساليب القياس الدقيق والمعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات؛

بالرغم من الخصائص التي تميّز الطريقة العلمية إلا أنها غير مطلقة، لماذا؟

إن الموضوعية في البحث العلمي ليست مطلقة لأن الباحث يطبق إجراءات البحث وفق قناعته الشخصية مما قد يوقعه في بعض الأخطاء وهذا لتعقد السلوك الإنساني والمثيرات التي يستجيب لها، ومثال ذلك احتمال عدم دقة الباحث في تسجيل الملاحظات سينجر عنه تفسير خاطئ ونتائج غير دقيقة. والخطأ في هذه الحالة يؤدي إلى اختلاف تنبؤات الباحث عما يحدث في الواقع، دون أن ننسى اختلاف الباحثين فيما بينهم في تفسير الظواهر، فلا عجب إذن أن العلوم الإنسانية والاجتماعية لم تصل إلى الوضع العلمي الذي حققته العلوم الأخرى لعدة أسباب أهمها تعقد موضوعات الدراسة، صعوبة الملاحظة، صعوبة تكرار البحوث، مشكلات القياس وغيرها.

3-الإجراءات المنهجية النظرية:

وذلك من خلال:

3-1-إختيار موضوع البحث :

كيف نعثر على موضوع للبحث؟

إن الحصول على مشكلات للبحث يكون بالرجوع إلى عدة مصادر أهمّها:

الخبرات الشخصية:

تعدّ مصدرا وفيرا للأسئلة وللإحساس بالمشكلات، لذلك تؤدي دراستها إلى إيجاد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة لبعض الممارسات.

البحث في أدبيات الموضوع:

إن جمع المعلومات الكافية و الشاملة لكل جوانب موضوع البحث و مشكلته يحتاج إلى مهارة و انتباه وتركيز، فالأجدر بالطالب أن :

- يحدد مجال البحث؛
- يحدد أفضل قواعد البيانات والدوريات العلمية؛
- يحدد الدراسات الأساسية في مجال البحث الذي اختاره وعموما يمكن معرفتها من خلال كثرة الاقتباس منها؛
- يحدد الكلمات المفتاحية المستخدمة للبحث عن الدراسات

- يقوم بحصر المواضيع المقترحة والمشاكل في مجال البحث العلمي
- يحدد مشاكل البحث العلمي التي تمثل مصدر الإهتمام

2-3-تحديد وصياغة عنوان البحث العلمي:

لتحديد عنوان البحث وصياغته بعض الشروط يجب مراعاتها:

-الإلمام بموضوع البحث العلمي؛

- أن يكون واضحا ودقيقا يوحي للقارئ بمضمون البحث من كل جوانبه؛
- ألا يتضمن العنوان مصطلحات مجازية بل يجب أن تكون علمية مبسطة؛
- أن تكون المصطلحات المستخدمة في صياغة العنوان علمية متخصصة بعيدا على المصطلحات الأدبية المبالغ فيها؛
- يجب أن يتضمن العنوان الدلالة الحقيقية لموضوع البحث على ألاّ يكون طويلا جدّا؛
- مراعاة ترتيب متغيرات عنوان البحث؛

3-3-إختيار مشكلة البحث:

إن اختيار مشكلة البحث من بين أكثر مراحل إعداد البحوث صعوبة، فقد يختار الطالب مشكلة ذات مجال واسع جدا بحيث يصعب عليه حصرها، وهذا لعدم درايته بطبيعة البحث أو لحماسه الشديد لحل مشكل معين، لكن الواقع يبيّن أن اختيار المشكل يستغرق وقتا والأهم من ذلك تفكيرا منطقيا عميقا، فالبحث أكثر من مجرد تجميع للمعلومات وتبويب للبيانات إنه استقراء لنتائج الفروض التي تم اختبارها وعليه يجب على الطالب بذل جهد كبير في اختيار مشكلة البحث وصياغتها بشكل صحيح.

1-3-3-معايير صياغة المشكلة:

إن من بين أبرز طرق صياغة مشكلة البحث تلك التي تعتمد على:

3-3-1-1-صياغة مشكلة واضحة ومحددة:

صياغة المشكلة يجب أن تكون إما في عبارة إخبارية أوفي عبارة استفهامية يفهم منها القارئ إجراءات البحث وكيفية جمع البيانات، فالعبارات التي تتضمن مقترحات غامضة لا يمكن لها أن تعبّر عن مشكلة للدراسة، من أمثلة ذلك:

- كيف نمنع السلوك غير السوي للمستفيدين؟
- ما هي العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة؟

فمثل هذه الأسئلة غامضة وتتصف بالعمومية، كما لا يمكن للأسئلة ذات الطابع القيمي أن تعبر عن المشكلة، مثال ذلك أيهما أفضل؟ أيهما أسوأ؟ لكن يمكن لها أن تكون نقطة بداية التفكير في مشكل معين قابل للدراسة.

ولتحديد مشكلة البحث العديد من القواعد أهمّها:

- معرفة الباحث لمجال بحثه من خلال قراءاته في أدبيات الموضوع؛
- إطلاع الباحث على مجالات مرتبطة بمجال البحث؛
- الدخول في مناقشات علمية مع الزملاء والأساتذة التي بدورها تولد الكثير من الأفكار في ذهن الباحث؛
- عدم إختيار إشكالية سبق دراستها بسبب عدم الإلمام بما أنجز في موضوع البحث.

3-3-1-2-تحديد المتغيرات ومجتمع البحث:

ماذا نقصد بتحديد متغيرات البحث؟

المتغير بالمعنى العلمي في مجتمع ما هو مجموعة الخواص والصفات الجامعة المانعة داخل هذا المجتمع من أمثلته الارتفاع، الوزن، النوع، القدرة العقلية، الحرارة، الديانة وغيرها[8]. والمتغير رمز تنسب

[8] محمود أبو علام، رجاء. **المرجع السابق**. ص 57.

له أرقام أو قيم حدها الأدنى إثنان حتى يكتسب صفة المتغير، ومن أمثلة المتغيرات ثنائية القيمة، متعلم-أميّ، ذكر-أنثى. إلخ ويطلق عليها بالمتغيرات الثنائية، وقد يكون المتغير متعدد القيم.

ومن بين أهم خصائص المتغيرات:

- محدد ة بدقة؛
- مترابطة في وجودها معا؛
- لا تقبل التأويل؛
- لا تحتاج إلى شرح؛
- تنسب لها أرقام أو قيم.

وتختلف أنواع المتغيرات وفقاً للمجال العام للبحث، حيث يتم تصنيفها وفقاً لآلية تأثير وتفاعل المتغيرات بعضها مع بعض، فنجد أن ثمة متغيرات مستقلة، تابعة ،دخيلة وأخرى سابقة.

المتغير المستقل: هو متغير يتفاعل مع المتغيرات الأخرى. ويقوم بتحديد حالة المتغير التابع وفقاً للصفة التي يحملها المتغير المستقل. أي أن الباحث يعالجه ليرى أثره على المتغير التابع ويتأكد من أن أيّ تغيّر في قيمته تؤدي إلى إحداث تغيير في المتغير التابع.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يظهر أثر المتغير المستقل فيه، فهو الناتج المتوقع من المتغير المستقل، وفي هذا الصدد نميز بين:

<u>الإتجاه الإرتباطي التلازمي</u>: أي أنه:

- إذا حدث المتغير المستقل يحدث المتغير التابع
- إذا تغيب المتغير المستقل يغيب المتغير التابع

<u>الإتجاه العكسي التنافري:</u> لن تحصل العلاقة المباشرة بين المتغيرين

المتغيرات المستقلة والتابعة تعتبر من أهم المتغيرات التي تؤثر في كيان البحث العلمي كله، وتختلف في طبيعة تكوينها، ويمكن التميز بين المتغيرات المستقلة والتابعة كما يلي:

- من خلال معطيات البحث العلمي يمكن تحديد المؤثر والمتأثر، فيكون المتغير المؤثر هو المستقل والمتأثر هو التابع.
- بالنسبة للزمان فإن المتغير المستقل غالباً ما يسبق المتغيرالتابع في مضمون البحث العلمي.
- المتغير المستقل يكون من اختيار وتحكم الباحث نفسه، لكن المتغير التابع تخضع عملية اختياره والتحكم به للباحث
- غالباً ما يكون المتغير المستقل خاص بالأسباب، ويكون المتغير التابع خاص بالآثار.

المتغيرالدخيل: هو المتغير الذي يكون نتيجة من نتائج المتغير المستقل أو شرطا لحدوث المتغير التابع

المتغيرالسابق: هو المتغير الذي يكون وراء علاقة ظهرت بين متغيرين (مستقل وتابع)

كما يمكن تصنيف المتغيرات من منظورين أساسيين هما:

- ✓ مستوى القياس؛
- ✓ تصميم البحث.

بالنسبة **لمستوى القياس** نميز بين:

- **المتغيرات الكمية:** وتعني أن التمييز بين عناصر المتغير تكون على أساس الدرجة التي يحتلها هذا العنصر وليس على النوع، فإذا أخذنا مثالا على التّحصيل الدراسي نجد أن الأفراد يختلفون في مستوى التحصيل الدراسي فيحصل البعض منهم على درجات تعبّر عن مستوى تحصيل مرتفع في الوقت الذي يحصل فيه البعض الآخر على مستوى تحصيل منخفض.
- **المتغيرات القطعية:** ويطلق عليها المتغيرات التصنيفية وهي متغيرات كيفية تصنف أفراد المتغير وفقا للنوع كالذكور والإناث وكل فئة تختلف فيما بينها في الذكاء، المستوى وغيرها.

إن تحديد متغيرات البحث ليس بالأمر الهيّن إذ أن المشكلة تتعقد كلما زاد عدد المتغيرات وإذا قلّ العدد تكون صياغة المشكلة مهمّة أسهل وأبسط. إن المتغيرات المحددة في مشكلة البحث يجب أن

تتفق تماما مع المتغيرات التي تتناولها إجراءات البحث حيث يساعد هذا التوافق على سير إجراءات البحث سيرا طبيعيا ومنطقيّا.

- تحديد العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة، وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى وجود اختلاف كبير بين دراسة العلاقة ودراسة الفروق بين المتغيرات تكمن فيما يلي:
  - دراسة العلاقة بين المتغيرات تعني القيام بدراسة ارتباطية
  - دراسة الفروق يعني دراسة مقارنة

وعليه يجب الحرص على اختيار المصطلحات المناسبة لصياغة مشكلة البحث حتى لا يقع الطالب أو القارئ في لبس.

- استخدام نعوت أو أوصاف عامة لمجموعة من المتغيرات كأن نستخدم عبارة "المتغيرات المعرفية" للدلالة على "متغير الكفاءة الذاتية"، "متغير الدافع للإنجاز" وغيرها؛
- تحديد مجتمع البحث؛
- صياغة مشكلة البحث في صيغة عبارة إخبارية أو عبارة استفهامية على ألّا تتصف بالغموض والعمومية وألاّ تكون ذات طابع قيمي كأن نقول مثلا "أيهما أفضل.....؟" ؛[9]
- صياغة مشكلة البحث بطريقة تضمن إمكانية بحثها؛

3-4-فرضيات البحث العلمي:

تتمثل في مجموعة من فروض البحث العلمي، والتي يضعها الباحث في صورة خبرية أو استفهامية، ويهدف من خلالها إلى التحقق من صحتها واختبارها عبر خطة البحث العلمي، ويتم ذلك من خلال الأدلة والبراهين التي يوضحها الباحث لتدعيم الأفكار التي تتضمنها الفرضيات.

والفرضية من حيث التعريف تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة، فهي إذن أفكار مبدئية تدرس العلاقة بين الظواهر قيد الدراسة أي أنها أي أنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

[9] محمود أبو علام، رجاء. **المرجع نفسه.** ص 117.

والفرضية أنواع:

الفروض البحثية:

هي الفروض التي تنشأ من خلال ملاحظات الباحث، أو عبر نظريات يمكن أن تصف الظاهرة التي يراد دراستها، تصاغ الفرضية في هذه الحالة بطريقة إثباتية تقريرية في صورة جمل قصيرة وبسيطة يعبّر من خلالها الباحث عن تفسيره لظاهرة أو استنتاجه لعلاقة سببية معينة.

والفروض البحثية نوعان:

فروض موجهة:

تتنبأ الفرضية الموجهة بطبيعة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع أي وجود علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة إيجابية كانت أو سلبية كأن يتسبب وجود متغير مستقل في وجود متغير تابع أو العكس ، كما أن كل زيادة أو نقص في المتغير المستقل يتسبب في زيادة أو نقص المتغير التابع.

فروض غير موجهة:

يتم استخدام هذا النوع من الفروض في حالة وجود علاقة بين المتغيرات مع عدم معرفة الباحث بالتحديد اتجاه هذه العلاقة، وكمثال على ذلك "توجد علاقة بين إلتزام موظفي المكتبات بأوقات العمل وأنماط القيادة السائدة"،

يشير الفرض إلى وجود فرق دالّ، لكن مستوى دلالة أو مقدار هذا الفرق هنا غير محدد، ومن ثمّ فالفرض هنا غير موجه؛ لأنه لم يتم تحديد مستوى الدلالة بالضبط.

الفروضالإحصائية:

تستخدم من أجل تأكيد العلاقات أو السببية أو الارتباط بين المتغيرات، والتي يسهُل اختبارها إحصائيا على شكل فرض صفري أو فرض بديل، وبالتالي قبول أو رفض الفرض الإحصائي.

الفرض الصفري:

هو فرض النفي؛ حيث يقدم الباحث فرضه على أنه لا يوجد هناك أي علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الفرض، وأن الفرق المتوقع يساوى صفر، وإذا حصل أن هناك علاقات ضعيفة أو فروقًا بسيطة، فإن مرجع ذلك إلى الخطأ في تصميم البحث، أو اختيار العينة أو لمجرد الصدفة. أما إذا كان الفرق غير ذلك أي أنه تبين وجود علاقة بين المتغيرين فإنه يستوجب رفض الفرض الصفري وتعويضه بالفرض البديل.

الفرض البديل:

هو بديل عن الفرض الصفري أي أنه يتضمن العلاقة التي تم نفيها في الفرض الصفري وتأكد الباحث بعد الدراسة من وجودها أي أن الباحث أصبح يرى عكس ما ورد في الفرض الصفري.

3-5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المفاهيم هي المادة الخام التي يستخدمها العلماء والباحثين للتعبير عن النظريات، عن المشاهدات وغيرها، فلكل علم مفاهيمه الخاصة به فهي لغة التخاطب والتواصل بين أهل الاختصاص والاختصاصات المرتبطة به. والعلاقة بين الكلمة والمفهوم علاقة اعتبارية وليست أصيلة فلقد وجدت الكلمة لتعبّر عن المفهوم و" اختيار كلمة ما للتعبير عن مفهوم معيّن عملية اصطلاحية بمعنى أنّها نوع من الاتفاق حول استخدام الكلمة لتعبّر عن المفهوم الذي نريده"[10].

وكثيرا ما يستخدم الباحثون مصطلحات كثر استخدامها ولها معان متعددة كالرضا، القيادة وغيرها كثير وبالتالي على الباحث تحديد معنى المصطلحات حتى يتسنى للقارئ فهم ما يقصده الباحث، على أن يكون التعريف واضحا يبينّ علاقة المصطلح بالتعريفات الأخرى في البحث.

ونشير في هذا الصدد إلى أهمّ خطأ يقع فيه الطلبة وهو الخلط بين التعريفات الأساسية النظريّة والتعريفات الإجرائية، نحاول التمييز بينها فيما يلي:

[10] محمود أبو علام، رجاء. **المرجع السابق**. ص 42.

بالنسبة للتعريف النظري يوجّه فيه الاهتمام إلى الأساس النظري لاستخدام المفهوم أو المصطلح ويعتمد فيه على تعريفات القواميس المتخصصة وغيرها من الكتب، وهو الذي نبدأ به تعريف المصطلح حتى يكون أساس تعريف المفهوم واستخدامه واضحا على أن يكون جزء من الإطار النظري الذي يتبناه الباحث،

أما التعريف الإجرائي فهو التعريف الذي يعرّف المفاهيم بتحديد الإجراءات الضرورية لقياسها، وكمثال على ذلك نأخذ مصطلح "الفعالية" حيث يتم تعريفه بناء على أساليب قياس الفعالية.

ولا يتوقف الباحث عن التعريف بالمصطلحات والمفاهيم المعتمدة في البحث إلا عندما يرى أنه لا وجود للغموض في المصطلحات الأخرى.

4- الإجراءات المنهجية الميدانية:

بعد تحديد إشكالية الدراسة وما يرتبط بها من أسئلة وفروض تأتي الخطوة التالية وهي جمع البيانات لاختبار الفروض أو الإجابة على تساؤلات الإشكالية، وتتضمن عادة الخطوات التالية:

4-1- تحديد مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث:

- جميع الأفراد، الأشياء أو العناصر التي لها خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها، وتشكل أساس سحب العينة،
- المجموعة الكليّة التي يسعى الباحث إلى أن يعمّم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

ولمجتمع البحث أهمية بالغة في اختيار العينة فهو الذي يتكون من الوحدات التي تجرى عليها عملية المعاينة .

- يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد موضوع البحث

ويعرّف مجتمع البحث بـ:[11]

[11] **المرجع نفسه.** ص.155.

- الوحدات التي يتكون منها؛
- الموقع الجغرافي للمجتمع؛
- حدوده الزمنية.

4-1-1-أسلوب الحصر الشامل:

يدعى أيضا بأسلوب المسح الشامل إذ يعتمد على تجميع البيانات عن كل مفردات المجتمع الأصلي للبحث، ويستخدم إذا كان الغرض من البحث هو حصر جميع مفردات المجتمع الأصلي، ويتميز بالشمول وعدم التحيز، ودقة النتائج. يستخدم هذا النوع من الأساليب عندما :

- نرغب في الحصول على بيانات تفصيلية عن جميع وحدات المجتمع؛
- يجهل الباحث طبيعة المجتمع المبحوث لعدم توفر المعلومات الكافية عنه؛
- عندما لا نستطيع أخذ عيّنة عشوائية تمثل مجتمع البحث.

4-1-2-إختيارعينة البحث:

إن المعاينة هي الطريقة التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع والدافع الرئيسي وراء ذلك هو توفير الوقت والجهد والتكاليف.

والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع بحث له خصائص مشتركة، يلجأ إليها الباحث تتمثل خصائصها في المتغيرات.

إن اختيار عينة سليمة تعبّر بدقة عن مجتمع البحث من الأمور التي تولى أهمية بالغة من طرف الباحثين الكميّين ذلك أن البيانات التي يتحصل عليها الباحث من عينة مكونة من خمسين فردا مثلا يجب أن تعادل البيانات التي يحصل عليها من الخمس مائة فرد الذين يكوّنون مجتمع البحث، أما الباحثون الكيفيون فيستخدمون نوعا آخر من المعاينة هي المعاينة غير الإحتمالية [12] وهو أسلوب العينة التي يعتمد اختيار الباحث فيها علي الحكم الموضوعي وليس علي الاختيار العشوائي.لأنّه لا يهتم بمدى تمثيل العيّنة لمجتمع البحث بل يركز على الحصول على حالات تعزز فهمه للمشكلة.

[12] محمود أبو علام، رجاء. **المرجع السابق**.. ص154.

يركّز الباحث في اختياره للعينة على عاملين أساسيين هما:

- عدد أفراد العينة؛
- الأسلوب المعتمد في اختيار العينة.

4-1-2-1-خطوات اختيار العينة:

يمر اختيار العينة بثلاثة مراحل:

1- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة إذ يجب على الباحث تحديد هدف الدراسة، نوعها والأفراد الذين تشملهم الدراسة مما يساعد في تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا

2- إعداد قائمة بأفراد المجتمع الأصلي للدراسة

3- إختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة

1-3-2-أنواع العينات:

العينات مجموعتان:

- عينات احتمالية
- عينات غير احتمالية

العيّنات الاحتمالية:

في هذا النوع من العينات تعطى كل مفردة في مجتمع البحث فرصا متساوية في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، وهذا للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة.

والعينات الاحتمالية أنواع:

العينة العشوائية البسيطة: يتم اختيار هذا النوع من العينات في حالة توفر الشرطين التاليين:

- معرفة جميع أفراد مجتمع البحث
- وجود تجانس بين هؤلاء الأفراد

أما بالنسبة لاختيار ها فيتم وفق الأساليب التالية:

- أسلوب القرعة حيث يتم ترقيم أفراد مجتمع البحث وكتابتها في أوراق صغيرة، طيّها ووضعها في صندوق ثم يتم سحب العدد المحدد من الصندوق بشكل عشوائي.
- جدول الأرقام العشوائية: يتم ترقيم كل أفراد عينة الدراسة ووضعهم في جدول ثمّ يختار منهم الباحث سلسلة من الأرقام يناسب عددها حجم العيّنة المحدد.

العينة العشوائية المنتظمة:

يستخدم هذا النوع من العينات عند دراسة المجتمعات المتجانسة، ويتم اختيارها بالطريقة التالية:

- حصر مفردات المجتمع الأصلي للدراسة؛
- ثم يعطى كل فرد رقما تسلسليا؛
- يتم قسمة عدد مفردات المجتمع الأصلي للدراسة على حجم العينة المطلوبة، وحاصل القسمة هو الذي يفصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها.

العيّنة الطبقيّة العشوائيّة:

يستخدم هذا النوّع من العيّنات في مجتمع البحث غير المتجانس الذي تتباين مفرداته وفقا لخصائص معيّنة مثل نوع التخصص، الجنس وغيرها. إذ يمكن تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات وفق هذه الخصائص بحيث تتجانس مفردات الطبقة الواحدة.

أما بالنسبة لطريقة اختيار العينة من هذا النوع فيتم كما يلي:

- تقسم مجتمع البحث وفق خصائص معينة إلى فئات؛
- تحديد عدد مفردات العينة الكلية؛
- تحديد نسبة كل طبقة من العينة المختارة بالنسبة لمجتمع البحث؛
- تحديد عدد الأفراد في كل طبقة في العيّنة المختارة ويستحسن أن تمثل كل طبقة كل طبقة وفقا لوزنها النسبي في مجتمع البحث فهو الأنسب في المجتمعات غير المتجانسة.

العيّنة العنقودية:

وحدات مجتمع البحث في هذه الحالة يمكن تقسيمها إلى مجموعات واختيار عدد من هذه المجموعات كوحدات معاينة على مرحلة واحدة أو على عدة مراحل ثم يتم جمع البيانات من الوحدات التي تشكل آخر مرحلة، مع العلم أن اختيار الوحدات في كل المراحل يتم بطريقة عشوائية.

إن الضمان الوحيد لأن تكون الوحدات ممثلة لمجتمع البحث هي أن تكون مختارة من إطار يحوي جميع وحدات المجتمع المدروس دون استثناء حتى نضمن أن هناك فرصة لكل وحدة أن تكون ضمن عينة البحث. [13]

العينات غير الإحتمالية:

لا يعتمد اختيار الوحدات المدروسة في هذا النوع من العينات على العشوائية والاحتمال بل يعتمد الباحث على نفسه ومعرفته بالمجتمع المدروس، مما يمكنه من اختيار الوحدات التي تخدم موضوع البحث. وما يعيب عليه افتقاره لإطار علمي ينظّمه، وعليه فلا يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع الذي سحبت منه العينة. إن العيّنات غير الاحتمالية أكثر فائدة للدراسات الاستكشافية مثل الاستبيانات الاستقصائية، كما تستخدم بشكل واسع في البحوث والدراسات النوعية.

ومن بين أهم أنواع العينات غير الاحتمالية:

العينة العرضية:

هي العينة التي يختارها الباحث ببساطة لأنها في متناول اليد، فيحدّد حجم العينة أولا، ثم يختار أفرادها بطريقة بسيطة جدا لا تتطلب منه أي عناء، يشمل هذا النوع العديد من طرق اختيار العينة مثل مقابلة من يصادف وجودهم في الشارع عند قراءة اتجاهات الرأي العام حول موضوع معيّن، أو اختيار الأفراد الذين يدخلون المكتبة إذا كان موضوع البحث يدور حول المستفيدين من خدمات المكتبة وفي كلتا الحالتين لا يمكننا تعميم النتائج .

[13] عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص. 112.

العينة الحصصيّة:

هي شبيهة بالعينة العرضيّة إلا أنّها تعتمد مجموعة من الخطوات يأكّد الباحث من خلالها اشتمال العينة على العناصر المميزة لمجتمع البحث وبالنسب التي تقع بها في المجتمع كتقسيم مجتمع البحث إلى طبقات أو مجموعات. مثل تقسيم المستفيدين إلى أساتذة وطلبة مثلا.

العينة العمدية أو القصدية:

يتعمّد الباحث في هذه الحالة الاختيار بقصد معين، بناءً على معرفته ومصداقيته، أيّ اختيار الأفراد الذين يراهم مناسبين للمشاركة في الدراسة البحثية فقط، تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، كما تستخدم عند الرغبة في الحصول على آراء مجموعة متخصصة أو مستهدفة من الأشخاص بناءً على موقعهم أو خصائصهم، كما يستخدمها الباحثون على نطاق واسع عندما يهدفون إلى إجراء بحث نوعي، أو دراسات تجريبية، أو بحث استكشافي.

5-صياغة أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من أدوات جمع البيانات التي يمكن استخدامها في البحوث العلمية نتناول منها بالدراسة:

5-1-الملاحظة العلمية:

5-1-1- تعريفها: هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، أو هي مراقبة ظاهرة ما بطريقة منهجية وعلمية، والملاحظة قد تكون لكيان أو لنشاط ما.

الملاحظة العلمية يجب أن تلبي عدة معايير مثل:[14]

- المنهجية؛
- الموضوعية وعدم التحيز؛

[14] عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002. ص.178.

- أن تكون مخططة بطريقة منتظمة؛
- أن تسجّل بطريقة معينة؛
- أن تكون كميّة قدر المستطاع؛
- أن تكون ذات مصداقية حتى يمكن الوثوق فيها.

5-1-2- أبعاد الملاحظة العلمية:

تشتمل الملاحظة على عدة أبعاد يجب دراستها بما يتوافق مع أهداف الدراسة:[15]

- المشتركون في الملاحظة (ماهيتهم، العمر، الجنس، ...إلخ)؛
- مكان الملاحظة المرتبط بالظاهرة المدروسة؛
- انتظام الملاحظة من حيث الوقت المستغرق.

5-1-3- مزايا الملاحظة العلمية

- تسمح بتسجيل السلوك كما هو وفي وقت حدوثه؛
- السلوك الملاحظ يكون أكثر صدقا من السلوك المعبّر عنه من قبل المبحوثين؛
- تساعد الملاحظة على التعرّف على السّلوك الذي لا يفكّر الأفراد في تقريره لأنّهم لا يرونه مهمّا؛
- الملاحظة تكون مستقلّة غير متأثّرة برغبة المبحوثين؛
- تفيد في حالة دراسة الأفراد غير القادرين على التعبير عن أنشطتهم كالأطفال مثلا.

5-1-4- عيوب الملاحظة العلمية:

- الأفراد الذين يعرفون أنهم ملاحظون قد يميلون إلى تغيير سلوكهم؛
- لا يمكن ملاحظة سلوكات كل المبحوثين أو كل سلوكات المبحوث، فالباحث لا يمكن له أن يتوقع الحدث التلقائي ويستعد له وعليه فإن هناك أحداث مثيرة قد لا يلاحظها الباحث.
- الأحداث التي تقع في وقت قصير من الصعب ملاحظتها؛
- من الصعب تحديد مقدار البيانات الملاحظة؛

[15] **المرجع نفسه**. ص.178.

- احتمال عدم الدقة في تسجيل الملاحظات أو عدم التحلي بالموضوعية.

5-1-5-أنواع الملاحظة العلمية:

للملاحظة العلمية نوعان:

الملاحظة المنظمة:

أسلوب أكثر رسمية يستخدم عادة في البحوث الكمية لاختبار فروض سببية أو استخدامه في الجزء الميداني. ما يميز هذا النوع من الملاحظة هو تحديد فئات المبحوثين، والأفعال أو الأنشطة أو السلوكات التي سيتم التركيز على ملاحظتها وإنشاء وحدات الوقت المخصص للملاحظة، مع إمكانية اعتماد الوسائل السمعية البصرية لتسجيل الملاحظات بشكل أدقّ، فهي تتيح للباحث تحليل السلوك بدقة أكثر.

الملاحظة غير المنظمة:

في هذه الحالة ليس للباحث مجموعة سابقة التحديد من فئات السلوك للاستخدام وعليه يكون أسلوب الملاحظة مرن نسبيا، لذلك يحبّذ تسجيل الملاحظة مباشرة عند حدوثها من أجل ضمان دقتها ويستخدم غالبا لهذا الغرض التسجيل الصوتي والمرئي، كما يحبّذ اللجوء إلى شخصين لملاحظة السلوك نفسه ثم مقارنة النتائج، ولتفادي تحيّز الباحث أو اعتماده الذاتية في تفسير سلوكات المبحوثين من الأجدر الحصول على ردود أفعالهم بالرغم من أن مجرد علمهم بأنهم قيد الملاحظة قد يغيّر من سلوكهم.

5-2- المقابلة:

ما هي المقابلة؟

5-2-1- تعريفها:

هي محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع مبحوث واحد أو مجموعة من المبحوثين، بغرض استثارة بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث. والمحادثة تتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المبحوثين.

5-2-2-خطوات إجراء المقابلة:

لإجراء المقابلة بشكل صحيح على الباحث القيام بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من إجراء المقابلة؛
- تجهيز الأسئلة التي ستطرح على عينة البحث بشكل جيد، وإرسال الأسئلة لهم قبل موعد
- المقابلة إذا اقتضت الضرورة لذلك ليكون لديهم الوقت الكافي للتفكير بها؛
- تحديد زمان ومكان إجراء المقابلة؛

إجراء المقابلة بمظهر لائق، واختيار الكلمات بعناية خلالها، والتحدث بشكل واضح ومسموع؛

- محاولة خلق جو ودي بين الباحث والمبحوث؛
- عدم مقاطعة المبحوث وتركه يجيب على الأسئلة بكل حرية

5-2-3- مزايا المقابلة:

من بين أهم مزايا المقابلة ما يلي:

- تتيح لكلا الطرفين إزالة الغموض عن أسئلة الباحث وإجابات المبحوث؛
- تتيح فرصة تلقي الإجابات مباشرة على عكس استمارة الإستبانة؛
- إمكانية الحصول على إجابات يصعب الحصول عليها من استخدام وسائل البحث الأخرى.

5-2-4- عيوب المقابلة:

من عيوب المقابلة ما يلي:

- تستغرق المقابلة وقتا طويلا في حالة ما إذا كانت العيّنة كبيرة؛
- كون المقابلة تواجهية قد يؤدي ذلك إلى عدم تقديم المبحوث للحقائق كاملة؛
- قد يسجّل الباحث الحقائق بطريقة تبرز التحيّز لوجهة نظره؛
- قد يوجه الباحث المقابلة في المنحى الذي يريده فيؤثر بذلك على رأي المبحوث.

5-2-5-أنواع المقابلة:

يمكن تقسيم المقابلة وفق عدة أسس:

بالنظر **لعدد المبحوثين** تقسم المقابلة إلى:

- مقابلة فردية: تتم بين الباحث وفرد واحد مبحوث

- المقابلة الجماعية: تتم بين الباحث ومجموعة من المبحوثين في مكان واحد ووقت واحد

بالنسبة **لحرية الباحث** تقسم المقابلة إلى:

- المقابلة المقننة: تحدد فيها الأسئلة قبل مواجهة المبحوث ثم توجه للمبحوث بالصياغة والترتيب نفسه.
- المقابلة غير المقننة: لا تتضمن أسئلة محددة مسبقا بل قد يكتفي الباحث بتقديم دليل المقابلة أو طرح الأسئلة أثناء المقابلة لتوجيهها فهي إذن أكثر مرونة من المقابلة المقننة إلا أنها أصعب من حيث الإدارة والتحليل.

5-2-6-إجراءات المقابلة:

لإتمام عملية المقابلة بنجاح يتم اتباع الخطوات التالية:

- تقديم الباحث لشخصه واكتساب تقبل المبحوثين له؛
- تهيئة جو المقابلة؛
- توجيه الأسئلة؛
- تلقي الإجابات؛
- تسجيل الإجابات؛

بالإضافة إلى المصادر التي يجب أن تعتمد في تحليل أجوبة المقابلة من أهمها:

- الأطروحات الجامعية المجازة في التخصص؛
- المقالات المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة؛
- الكتب الأساسية الحديثة في التخصص؛
- التقارير السنوية؛
- المعايير الموحدة والمواصفات القياسية

3-5- إستمارة الإستبانة:

1-3-5- تعريف استمارة الإستبانة:

عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من الأسئلة التي يصيغها الباحث وفقًا لرؤيته، هادفًا بذلك جمع المعلومات الرقمية أو الوصفية عن عينة من الأفراد، يقوم الباحث باختيارها حسب طبيعة الدراسة.

إن أداة الاستبيان تناسب الأبحاث الوصفية بصورة أكبر من الكمية، وذلك على الرغم من إمكانية استخدامها في النوعين.

2-3-5- مزايا استمارة الإستبانة:

- إمكانيّة جمع كم هائل من البيانات في وقت قصير وبأقل جهد؛
- يوفر الاستبيان وقتا كافيا للمبحوثين للإجابة على الأسئلة؛
- يمكن الإستبيان من جمع البيانات الكمية وتحليلها بسهولة؛

3-3-5- عيوب استمارة الإستبانة:

- يفقد الباحث اتصاله الشخصي بالمبحوثين مما يسبب عدم حصول الباحث على معرفة كافية بالمبحوثين؛
- لا يتيح للمبحوثين فرصة توضيح الأسئلة غير المفهومة؛
- يصعب التأكد من دقة إجابات المبحوثين ؛
- أحيانا لا يمكن استرجاع الكثير من الإستمارات بسبب عدم تعاون المبحوثين مما يؤثر على حجم العينة.

4-3-5-إعداد استمارة الإستبانة:

عند إعداد استمارة الإستبانة يتم :

أولا: تحديد نوع المعلومات المطلوبة: عند تصميم الإستبانة من الضروري أن يتم التصميم بناء على خطة محكمة تضمن احتواءه على النقاط الرئيسية والفرعية للبحث متسلسلة بطريقة منطقية. فيبدأ

التصميم بكتابة العناصر الأساسية التي تحتويها الإستمارة متبوعة بالعناصر الفرعية ثمّ يحوّل كل عنصر فرعي فيما بعد إلى سؤال.

وأسئلة الإستمارة أنواع:

- أسئلة حقائقية مثل المؤهل العلمي، الخبرة...إلخ
- أسئلة آراء واتجاهات
- أسئلة معلومات تعتمد لقياس معرفة أفراد العينة بموضوع ما
- أسئلة الإحساس الذاتي تهتم بآراء المبحوثين إزاء أنفسهم

تحديد شكل الأسئلة:

هناك نوعان من الأسئلة:

- الأسئلة مفتوحة النهاية تسمح بإجابة حرة من المبحوث دون التقيد بإجابة معينة، مثال: تستخدم المكتبة لأجل.....
- الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة

تحديد محتوى الأسئلة وصياغتها وتسلسلها:

إن الطريقة التي تصاغ بها الأسئلة هي التي تحدد صدقه وثباته لذلك يجب أن تكون الأسئلة:

- بلغة سهلة تتماشى مع مستوى المبحوثين؛
- لا توحي بإجابة معينة؛
- لا تكون قابلة للتأويل بل يكون لها معنى محدد؛

كما يجب أن يكون الباحث على علم بأن المبحوثين لديهم من المعلومات ما يمكّنهم من الإجابة على الأسئلة

- يجب وضع بعض الأسئلة بأكثر من صياغة حتى يتم التأكد من دقة الإجابات.
- يجب ألاّ تتطلب الأسئلة تفكيرا عميقا للإجابة عليها؛
- يجب أن تكون الأسئلة محدودة العدد قدر الإمكان

بعد الإنتهاء من إعداد الإستمارة يتم تحكيمها من قبل خبراء في المجال نفسه، وبعد تسجيل الملاحظات يتم تعديل الإستمارة وإعداد استمارة تجريبية توزع على بعض الأفراد ليتم اختبارها، ثم يتم توزيعها .

5-4- قائمة المراجعة:

قائمة المراجعة هي مجموعة من الأسئلة يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات التي تعبر عن حقائق من محل الدراسة الميدانية لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات جمع البيانات الأخرى، فلا يمكن في أي حال من الأحوال مثلا أن نسأل أفراد العينة عن عدد الحواسيب المتوفرة على مستوى المكتبة في استمارة الإستبانة وهذا الخطأ الذي يقع فيه الكثير من الطلبة في مذكرات التخرج حيث تجد أنه يتم تخصيص جداول لتفريغ البيانات متعلقة بحقائق كعدد الحواسيب، حجم الرصيد، الخدمات والأنشطة التي توفرها المكتبة وغيرها، والنتيجة تحليل خاطئ .

ومن أمثلة استخدام قوائم المراجعة نورد ما يلي:

للحصول على معلومات متعلقة بمكتبة معينة نستخدم قائمة المراجعة، قد تتضمن المحاور التالية:

- البيانات العامة؛
- الجوانب التنظيمية والإدارية؛
- الموارد البشرية؛
- الموارد الوثائقية؛
- الموارد التكنولوجية؛
- الخدمات والأنشطة.

وقد يتضمن المحور المتعلق بالموارد التكنولوجية ما يلي:

الموارد التكنولوجية

1.التكنولوجيا المتوفرة على مستوى المكتبة:

	نعم	لا
نظام المعلومات الآلي المتكامل؛		
موقع المكتبة على شبكة الأنترنيت، بوابة المكتبة		
الأنترانت		
التطبيقات التفاعلية		
البرمجيات		

2.التجهيزات الآلية والتطبيقات:

بالنسبة للعاملين في المكتبة:

التجهيزات الآلية والتطبيقات	العدد

بالنسبة للمستفيدين:

التجهيزات الآلية والتطبيقات	العدد

وبالنسبة للمعلومات يتم الحصول عليها من مسؤول المكتبة أو مسؤولي المصالح ويتم استخدامها في التحليل في الجانب الميداني للدراسة. ونود الإشارة في هذا الصدد إلى وجود قوائم مراجعة جاهزة يصدرها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA.

وعلى العموم فإنه يمكن الجمع بين أكثر من أداة بحث تبعا لطبيعة الدراسة وأهدافها.

6-طرق التنفيذ والتمثيل والتفريغ والتحليل:

بعد الإنتهاء من جمع البيانات باعتماد أدوات البحث، يجد الباحث نفسه أمام بيانات خام، غير قابلة للتحليل، وقبل اعتماد إجراءات الترميز والتحقيق والتحويل والعرض يلجأ الباحث إلى تصنيف البيانات ثم مراجعتها.

6-1- تصنيف البيانات ومراجعتها:

يتم تصنيف البيانات ومراجعتها بالطريقة التالية:

6-1-1- تصنيف البيانات:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بحصر البيانات وعرضها بطريقة مختصرة تساعد على فهمها وتيسر تحليلها إحصائيا. لهذا لابد من وضع نظام للتصنيف قبل البدء في عملية جمع البيانات.

يعتمد نظام تصنيف البيانات على:

- نوع البيانات (نوعية أو كمية)؛
- تصميم البحث (نوع المتغيرات مستقلة، تابعة، ....)

هناك عدة شروط لابد من مراعاتها أثناء عملية التصنيف، نبين فيما يلي أهمها:

- أن يقوم التصنيف على أساس واحد وبموجب خاصية واحدة في كل مستوى حتى لا تتداخل الفئات كتصنيف العاملين في المكتبات حسب الجنس (ذكر، أنثى) وفي مستوى آخر حسب الرتبة (محافظ، ملحق مكتبات،...)؛
- أن تكون فئات التصنيف شاملة بحيث تغطي كل الوحدات التي تتضمنها الخاصية وأن تتطابق مع الفئات الموجودة في الواقع؛
- توجد حالات شاذة تضاف على أساسها فئات تصنيف أخرى تظهر من خلال إدراج: بيانات أخرى حددها:.....؛
- قد يصادف الباحث صعوبة في التصنيف عند الإعتماد على الأسئلة المفتوحة، التي يتنوع محتوى إجاباتها ويتفاوت شكلا ومضمونا، في هذه الحالة على الباحث أن:
- يقرأ مجموعة معينة من الأجوبة ولتكن نصف العينة وسيلاحظ تكرار بعض الإجابات المتشابهة المضمون مع اختلاف أسلوب التعبير فيتم التركيز على الفكرة التي تحملها الإجابة؛
- يسجل الفكرة الأساسية لكل جواب أي اختصار الإجابة مهما كانت طويلة أو قصيرة في فكرة في بعض الكلمات؛
- يقوم بإدخال مجموعة من الأفكار الرئيسية تحت عنوان لمحور واحد الذي سوف يمثل صنفا واحدا.

6-1-2- المراجعة والتدقيق:

ما يجب التركيز عليه في هذه العملية هو:

- عدم وضوح الكتابة، في هذه الحالة يراجع المبحوث للاستيضاح و في حالة التعذر تلغى إجابته؛
- قراءة جميع الإجابات والتأكد من أنها ليست متناقضة؛
- معرفة عدد الأسئلة التي لم يجيبوا عنها؛
- إلغاء الإستمارات التي يرى الباحث بأنها لن تفيد البحث أي الإستمارات المرفوضة؛
- مدى توخي الدقة من المبحوث في إجابته؛
- إعداد دليل التفريغ الخاص بكل استمارة أو مقابلة يحتوي على كل الأسئلة وأجوبة المبحوث

2-6- ترميز البيانات:

الترميز هو الطريقة الأولى لترتيب البيانات الخام، حيث يقوم الباحث بهذه العملية على أسس منهجية، مستخدما في ذلك الأرقام والرموز والأرقام مع الرموز تبعا لطبيعة البيانات المراد ترميزها، وترتكز قيمة الترميز على دقة وصدق الأصناف.

الترميز عملية تنظيم ضرورية تمهيدا لعملية الجدولة فمن خلالها يمكن تحويل البيانات الخام إلى رموز يسهل جدولتها، فمثلا في حالة ما إذا كان لدينا في البيانات الشخصية للمبحوثين ذكر وأنثى يمكن ترميزهم رقميا كالتالي:1 ذكر 2 أنثى.

وينصح عند ترميز البيانات ما يلي:

- إستخدام اختصارات بسيطة ومفهومة؛
- عدم استخدام الفراغ في عملية الترميز؛
- عدم استخدام رموز تتطابق مع أسماء الدوال الإحصائية؛
- يستحسن إنشاء دليل الترميز الذي يضم التعريف بالبيانات، خصائصها ورموزها المستخدمة.

3-6-تفريغ البيانات:

بعد تصنيف البيانات يمكن تفريغها مصنفة للحصول على المجاميع التي تستغل فيما بعد لتشكيل الجداول التكرارية البسيطة والمركبة وذلك بتحويل هذه المجاميع إلى نسب مئوية.

1-3-6-طرق عرض البيانات الإحصائية:

يتم عرض البيانات الإحصائية في:

الجداول:

هي أهم وأسهل الطرق لعرض البيانات فهي تمتاز بالاختصار والوضوح كذا قدرتها على استيعاب كم كبير من البيانات بعد اختزالها بصورة كمية كما تساعد الباحث في استخلاص النتائج. والجداول نوعان بسيطة ومركبة تتضمن كل منها بيانات إحصائية على صورة أرقام أو نسب مئوية أو الاثنان معا.

يعتمد في تصنيف الجداول على:

- **التصنيف النوعي وهو تصنيف الأفراد حسب النوع كتصنيف العينة إلى ذكور وإناث؛**

- **التصنيف الجغرافي كتصنيف المكتبات حسب الأماكن التي تتواجد بها؛**
- **التصنيف الزمني كتصنيف الظاهرة المدروسة إلى فترات زمنية متعاقبة لدراسة تطوراتها؛**
- **التصنيف الكمي ويعتمد على المقدار الكمي لدرجة وجود الظاهرة، كأن يصنّف أفراد العينة حسب أعمارهم.**

يتم تصميم الجداول مع مراعاة ما يلي:

- **عنوان الجدول الذي يدل باختصار على البيانات التي يحتويها المتمثلة في:**
  - ✓ **ماهية البيانات**
  - ✓ **مكان جمعها**
  - ✓ **كيفية تصنيفها**
- **رأسية الجدول وتشتمل على خانات تحمل كل منها مدلول البيانات المسجلة في العمود أو الشريط؛**
- **جسم الجدول وتسجل على مستواه البيانات المطلوب عرضها.**

وفيما يلي نماذج لبعض الجداول التكرارية:

الجدول رقم (01): ظهور مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة باستخدام محركات البحث

المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية	البحثية المحركات		
	Google	Yahoo	Bing
المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي	1	1	1
المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي الأغواط	2	2	1
المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	1	1	1
المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01	1	1	2
المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد – بشار-	3	1	1
المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية	2	-	-

الجدول(02): إستخدام المكتبة وفقا للسن

الإستخدام السنوي للمكتبة	السنّ				
	12-1	25-13	50-26	51+	المجموع
5-0					
12-6					
24-13					
25+					
المجموع					

التمثيل البياني:

يعتبر التمثيل البياني أحد الطرق المهمة والسهلة الفهم والتي يمكن إستخدامها عند الرغبة في عرض البيانات المختلفة لتوفير الوقت على القارئ في الحاجة إلى قراءة العديد من الصفحات و التي يمكن إختصارها في عدة رسوم بيانية، ففائدتها تكمن في كونها تعطي فكرة سريعة تصويرية للبيانات.

هناك العديد من طرق تمثيل البيانات الإحصائية، أما أكثرها استخداما فهي التالية:

التمثيل باستخدام الأعمدة: يتم رسم الأعمدة بأطوال تتناسب مع قيمة البينات المطلوب عرضها، ويراعى في ذلك:

- قواعد الأعمدة من الطول نفسه؛
- تناسق أبعاد العمود؛
- المسافة الفاصلة بين الأعمدة متساوية ومتقاربة؛
- أن تكون وحداته منتظمة؛
- أن يكون للشكل عنوان يدل على البيانات المعروضة

الشكل(01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الرسم البياني باستخدام الخطوط المستقيمة:

يستخدم هذا النوع من الرسومات البيانية عندما تكون الظاهرة المدروسة من النوع الذي يتغير مع الزمن، كدراسة تردد الطلبة على المكتبة طيلة أيام الأسبوع مثلا.

الرسم البياني باستخدام الدوائر: تمثل البيانات على شكل دائرة بحيث تقابل كل نسبة زاوية تناسبها على الشكل.

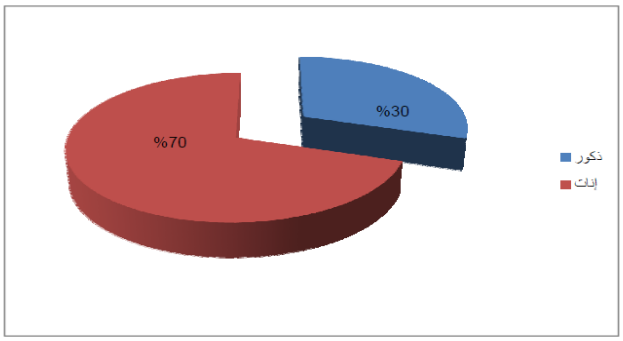

شكل رقم (02): يبين جنس المبحوثين

ومن الممكن كذلك استخدام وسائل أخرى مثل المنحنى التكراري، المضلع التكراري،الخرائط التنظيمية وخرائط التدفق.

4-6- تحليل البيانات:

تحليل البيانات هي إحدى أهم المراحل التي يقوم بها الباحث خلال دراسته العلمية، فعبر هذا التحليل سيتوصل الى نتائجه البحثية التي سيتم الاعتماد عليها، وذلك بعد إظهارها بشكل معلومات وبيانات جديدة تجيب عن فروض وأسئلة الدراسة التي تمّ طرحها في البحث.

يسعى الباحث من خلال تحليل البيانات الى بيان وتوضيح العلاقة بين الظاهرة من حيث مسبباتها والنتائج وبالتالي الحصول على النتائج المطلوبة التي يمكن صياغتها بأسلوب واضح ودقيق وعلمي لكي يتمكن المختصون بتطبيق تلك النتائج لحل المشكلة على أرض الواقع وهذا هو الهدف الاسمى للبحث العلمي

من أهم طرق تحليل البيانات:

- التحليل الوصفي العاملي وهو مجموعة من الأساليب الإحصائية ، التي تهدف إلي تخفيض عدد المتغيرات أو البيانات المتعلقة بظاهرة معينة.بطريقة إحصائية متعددة المتغيرات تستخدم في تحليل البيانات أو مصفوفات الإرتباط ، أو مصفوفات التباينات للمتغيرات .

-التحليل الإحصائي وهو عبارة عن عملية منهجية منظمة تبدأ بجمع البيانات، ثم تصنيفها وتبويبها، ثم إجراء تحليل من خلال مجموعة مُعادلات اصطلح عليها خبراء الإحصاء، وفي النهاية يتم عرض النتائج في صورة مختصرة، ويستخدم في ذلك الجداول والرسوم البيانية. وهو إما تحليل إحصائي وصفي أو إستدلالي.

والتحليل الإحصائي الاستدلالي هو الأكثر اعتمادا، فالإحصاء الإستدلالي على عكس الإحصاء الوصفي الذي يكتفي بوصف البيانات، ينجز الوظائف الأكثر تعقيدا حيث يعتمد في التنبؤ وتقدير أبعاد المجتمع ومعالمه اعتمادا على إحصاءات العينة العشوائية، ومن أمثلة استخدام الإحصاء الإستدلالي أن الباحث يمكنه قياس معدل الخسارة لعينة من الكتب، ثم التنبأ بمعدل الخسارة لمجتمع البحث كله اعتمادا على إحصاء المعاينة.[16] وهناك نوعان للإحصاء الإستدلالي هما الإحصاء البرامتري والإحصاء غير البرامتري.

[16] عبد الهادي، محمد فتحي. **المرجع السابق**. ص. 201.

أما اختيار طريقة التحليل المناسبة فتكون بناء على الغرض من البحث.

7-تحليل المحتوى:

هو أسلوب بحثي يعنى بجمع المعلومات المتعلقة بظاهرة معينة عن طريق الرجوع إلى مصادر المعلومات، له أهداف، إستخدامات، خصائص وتطبيقات نتعرف عليها في العناصر التالية:

7-1-تعريف تحليل المحتوى:

هو أسلوب بحثي وتقنية غير مباشرة يستخدمها الباحث لوصف المحتوى محل الدراسة وصفاً موضوعيا، وتطبق على مادة مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم. ويعرفه برنارد بيرلسون بأنه "أسلوب بحث يستخدم للبحث الموضوعي والمنهجي والكمي للمحتوى الظاهر للإتصال "[17]، فتحليل المحتوى يقتصر على وصف الظاهر، وما قيل أو كتب صراحة فقط دون الحاجة إلى تأويله، كما يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة،

ويستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع

كما يقصد بتحليل المحتوى تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة، ويشمل ذلك ما يلي:

- تحديد الأجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر؛
- تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، أي تحليل العلاقات؛
- تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والأسس

كما يرى Kaplan أن تحليل المحتوى يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون.[18] وعليه يمكن القول أن هناك اتجاهين في تحديد مفهوم تحليل المحتوى الأول يركّز على الإتجاه الوصفي في تحليل المحتوى

[17] **المرجع نفسه**. ص.145.

[18] عبد الحميد، محمد. **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**. القاهرة: دار الشروق، 1980.ص.16.

أما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه الاستدلالي في التحليل الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى.

و"يمكن للباحث أن يطبق تحليل المحتوى على أي مادة اتصال مكتوبة أو الصور، أو الجمل أو المفاهيم أو الشخصيات أو حتى الفقرات المحتواة"[19] وعليه فهو من أفضل تقنيات التحليل بالنسبة للمواد المنتجة في الماضي أو التي أنتجت حاليّا لأنها تسمح بإلقاء الضوء على أحداث معينة توجد حولها آثار مكتوبة، سمعية أو سمعية بصرية. ويمكن استخدامه بمفرده أو مكملا لتقنية بحث أخرى وذلك لأغراض متعددة منها التحقق من صحة الإجابات أو لتحليل إجابات الأسئلة المفتوحة.

إن المعالم الأساسية التي يتميز بها تحليل المحتوى كأداة للبحث تتمثل فيما يلي:[20]

- إن القيام بتحليل المحتوى يعني تفكيك وثيقة معينة إلى وحدات لها معنى، وأن المضمون يدل على مجموع العناصر الدالة التي يمكن النظر إليها سواء في معناها الظاهر أو الحرفي وهو المضمون الظاهر الواضح أو النظر إليه في معناه المضمر وهو المضمون الكامن– .
- تحليل المضمون أداة تسعى إلى إحصاء المعاني أو الأفكار أو الموضوعات الواردة في نل والقيام بتصنيفها في فئات

ومن أمثلة هذا النوع من الدراسات الدراسة التي أجراها Reser و Schuneman فيما يتعلق بسوق العمل للمكتبة الأكاديمية، حيث قاما بدراسة مفصلة عن سوق العمل اعتمادا على الإعلانات المنشورة عن طريق فحص المنطقة أو الإقليم، عنوان الوظيفة، مهارات الكمبيوتر، اللغات الأجنبية المطلوبة وغيرها.[21] كذلك يمكن استخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل سجل الإعارة لمكتبة معينة من أجل معرفة مجالات اهتمام المستفيدين، كذا تحليل محتوى الكتب المدرسية لمرحلة تعليمية معينة لمعرفة مدى تكرار المفاهيم وهكذا.

[19] عبد الهادي، محمد فتحي. **المرجع السابق**. ص.145.
[20] أوزي، أحمد. **تحليل المضمون ومنهجية البحث**. المغرب: الشركة المغربية للنشر، 1443 . ص.-ص.13 -19
[21] عبد الهادي، محمد فتحي. **المرجع السابق**.ص.148.

ويستخدم هذا الأسلوب المنهجي بكثرة عندما يتعلق الأمر بدراسة الشخصيات، الإيديولوجيات، والتصورات وغيرها، وهي الأداة الأكثر استعمالا عند المؤرخين، الباحثين في مجال علم النفس، الإعلام، السياسة وغيرها. كما تستخدم دعامة أو تكملة لاستخدام التقنيات الأخرى بهدف تحليل أجوبة المبحوثين في حالة ما إذا كانت الأسئلة تتيح لهم فرصة الإجابة بكل حرية.

7-2-خلفية تاريخية لنشأة تحليل المحتوى:

بعد اكتشاف دور وقوة الإعلام في التأثير وتوجيه الرأي العام الذي واكب قيام الحربين العالميتين، وأمام تراكم المادة الإعلامية المسموعة والمقروءة والمصورة التي تنشرها مختلف أجهزة الإذاعة والصحافة آنذاك تم البحث عن أداة علمية فعالة تفيد في تحليل المادة الإعلامية ذلك أن الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على ذكاء وحدس الباحث لم يعد قادرا على تلبية الحاجة الملحة لفهم هذه المادة فهما دقيقا وتفسيرها فكان تحليل المحتوى.[22]

وعليه يمكن القول أنّ مجال الإعلام والدعاية من بين الحقول الأولى التي استخدمت تحليل المحتوى، فأولى المحاولات تعود للباحث الأمريكي في المجال الإعلامي والسياسي "هارولد لازويل" الذي قام بتحليل الدعاية في الجرائد في كتابه "تقنيات الدعاية في الحرب العالمية" ثم كتابه "لغة السياسة" الذي بلور فيه تصورا منهجيا لتوظيف تحليل المحتوى. ولقد أدى نشر هذا الكتاب إلى زيادة الإهتمام بتوظيف تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية، [23]

كانت بدايات استخدام تحليل المحتوى في تخصصات الصحافة والاتصال الجماهيري، حيث استمر استخدامه لتحليل المقالات الصحفية والإعلانات والرسائل الأخرى من مختلف الوسائط. كما تم اعتماده من قبل العديد من التخصصات لتحليل الوثائق و مواد الإتصال بمختلف أشكالها، بما في ذلك مقالات المجلات والمقابلات والتسجيلات الصوتية والتلفزيون والأفلام والصور والكتب

[22] أوزي، حمد . **المرجع السابق.**ص07.
[23] **المرجع نفسه**. ص.08.

ومجموعات المناقشة عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية والمدونات ووسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات عبر البريد الإلكتروني ، إلخ.

في حين يرى مفكرون آخرون أ ن تحليل المحتوى ليس بالحديث فعمليّة فك الرموز موروثة في التّراث الإنساني، فلقد اعتبر منظرو مدرسة التفاعلات الرمزية أن آلية الإتّصال تتضمن بالضرورة تفكيك رموز الأطراف المشاركة في الإتّصال، فالحياة الاجتماعية من وجهة نظرهم "سيرورة تأويلية" حيث أورد "ميد" في هذا السّياق أنّ أيّ حدث حقيقي يجابهه الفرد يترتب عنه نوع من التأويل الرمزي وأن كل بناء رمزي تقريبا يحدث عواقب على الطريقة التي يستجيب لها الأفراد لما نعرفه بصفة عامة بأنه الحقيقة.[24]

وتحليل المحتوى بهذا المفهوم أي التأويل موجود في التراث العربي الإسلامي ويظهر ذلك جليّا في تفسير الأحاديث النبويّة، كذا في ظاهرة الإجتهاد وتكييف نصوص الشريعة مع مستجدات الواقع وما يترتب عن ذلك من تعامل جدلي بين الفاعل والنص والواقع.[25] فقد قام الفقه الإسلامي على مبدأ استخراج الأحكام الشرعية التي يتضمنها القرآن الكريم والأحاديث النبوية، فتفسير الأحاديث والنصوص الدينية تعتمد على منهجية تتضمن ما يلي:[26]

- السند إذ يذكر راوي الحديث، كذا مصادره ورتبه العلمية والعملية؛
- المتن حيث يتناول كلمات الحديث وعباراته؛
- الألفاظ والتراكيب فيتم التركيز على الدلالة اللغوية والمعنى الذي تحمله هذه الصيغ؛
- المعنى ويخص المغزى الأساسي الذي يتضمنه النص؛
- الإستنباطات فيتم استقراء حقائق وأحكام وقيم مختلفة نفسية وأخلاقية واجتماعية وتاريخية وكونية.

[24] عزي، عبد الرحمان. **تحليل المضمون ومسألتا الصدق والثبات.** المجلة الجزائرية للإتصال [على الخط] . مج02، ع.03، 1989. متواجد على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/437/2/3/78134 > (تاريخ المعاينة 2022/07/12).
[25] **المرجع نفسه.**
[26] **المرجع نفسه.** ص. 37.

7-3-أشكال تحليل المحتوى:

لتحليل المحتوى شكلان:

- **تحليل المحتوى الظاهري للوثيقة** وهو تحليل ما هو معلن عنه وواضح في الوثيقة ويتضمن استخراج المواضيع الأكثر تداولا أو الكلمات الأساسية، الحجج وغيرها. فدراسة المحتوى الظاهري لبرنامج حزب سياسي مثلا يتضمن القيام باستخراج وإبراز المواضيع الأكثر تناولا والكلمات الأساسية، المواقف و الحجج المقدمة للتبرير.
- **تحليل المحتوى المستتر للوثيقة** وهو كل ما لم يتم التعبير عنه بشكل واضح في الوثيقة، وعليه فإن الدراسة ستتضمن كشف عمّا هو غير معلن عنه، وهو يفوق المعنى الظاهر للوثيقة من حيث الأهمية لأنه يبين المواقف والأسباب غير المعلنة تلك التي لم ترد في النص ولكن دلّت عليها المواقف. وهذا النوع يمكن أن يكشف المحتوى المستتر لبرنامج حزب سياسي مثلا و أهمية كل موضوع فيه من خلال المكانة التي خصصت له كما يظهر القيم غير المعلنة المستمدة من مواقف الحزب.

7-4-مزايا وعيوب تحليل المحتوى:

لتحليل المحتوى العديد من **المزايا** نحاول حصرها في النقاط التّالية:

- تعميق المعنى واكتشاف معاني الكلمات والعبارات المستعملة والمواضيع المعالجة والأوضاع الموصوفة في الوثائق محل الدراسة؛
- لتمكن من القيام بدراسة مقارنة بين المؤلفات، بين كتب مدرسية مختلفة...إلخ؛
- إمكانية متابعة تطور ظاهرة معينة من خلال ما كتب عنها وما رصد عنها من وثائق في فترات زمنية متعاقبة؛
- تمكّن هذه التقنية من إعداد دراسات مختلفة للوثيقة نفسها، فلكل محلّل أهدافه الخاصة وبناء عليها يتم تحليل الوثيقة نفسها من جوانب متعددة؛

- مكّن من معرفة اتجاهات وأراء وقيم قد لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها؛
- تحيز الباحث في تحليل المحتوى أقل منه في طرق البحث الأخرى بسبب الطبيعة الكمية الظاهرة التي يتصف بها

ولتحليل المحتوى بعض **العيوب** تتمثل في:

- طول مدة تحليل المحتوى بداية بجمع الوثائق ثم الإطلاع عليها وتحليلها مع مراعاة الفهم الجيد للمعنى؛
- وصف الواقع لا يمكن له أن يتأتى من وثيقة واحدة فكل مؤلف يصف ما يراه ضروريا أي يعكس من الواقع ما يريد، وعليه يتطلب الأمر جمع الكثير من الوثائق للإحاطة بالموضوع بشكل أفضل؛
- قد يحدث وأن يسيء المحلل تقدير المعطيات فالتقييم المضبوط والسليم للوثائق من الأمور الصعبة؛
- درجة مصداقية تدوين الأحداث والوقائع تطرح إشكالا فمن شهدوا الماضي –على حد قول جوتشاك- لا يتذكرون سوى جزء منه ولم يسجلوا سوى جزء مما تذكروا وضاع جزء مما سجلوا واكتشف العلماء صدق جزء مما سجل وفهموا جزء من التسجيل الصحيح ونقلوا جزء مما فهموا....وبذلك ستبقى المعرفة التاريخية منقوصة جزئيّا.[27]

7-5-تطبيق تحليل المحتوى:

بداية يقوم الباحث بالتحليل المبدئي الذي يتضمّن ضبط الإشكالية وتحديدها تحديدا دقيقا ثمّ ضبط الفروض ذلك أنّها تشكل الأساس لبناء الفئات والعناصر التي تندرج تحتها في تحليل المحتوى المستهدف بالدراسة. كما تحظى عملية إختيار العينات بأهمية خاصة عند اعتماد تحليل المحتوى فهي التي تقرر نتائج البحث الكمية ودلالتها.

ثم يتم اتباع الخطوات الأساسية لتحليل المحتوى المتمثلة فيما يلي:[28]

[27] شتاتحة، أم الخير. **تحليل المحتوى كمنهج أو كتقنية مع نماذج عملية.** مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، 2018، ع.12، ص.90.
[28] العساف، صالح محمد. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان، 1989. ص. 240.

أولا: تصنيف المحتويات المبحوثة: يعدّ أهم خطوة في تحليل المحتوى لأنه انعكاس مباشر لمشكلة الدراسة، بحيث تساعد على تبسيط الفكرة الخاصة بالبحث العلمي، يتم التصنيف بالطريقة التالية:

- يتم إعداد فئات تحليل المحتوى للتمكن من جمع معطيات دالة بالنسبة إلى مشكلة البحث من الوثائق التي يتم انتقائها بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع؛
- يتم اختبار الوحدات التي سيتم انتقائها في هذه الوثائق ونوع المواد التي سيتم العمل عليها سواء أكانت كمية أو كيفية؛
- يتم اختيار الفئات ذات العلاقة بمؤشرات إشكالية البحث؛
- تمثل الفئات العناصر الدالة في الوثائق المنتقاة لذلك يجب الإطلاع على الوثائق أولا وتكوين فكرة عمّا يمكن استخلاصه منها ويتم عادة اللجوء إلى ستة أصناف من الفئات والتي تستعمل في تحليل المحتوى:[29]

- ✓ المادة أو المواضيع المعالجة؛
- ✓ اتجاه الإتصال أي موقف صاحب الوثيقة بالنسبة للمواضيع مؤيد، غير مؤيد، محايد وغيرها؛
- ✓ القيم التي تحملها الوثيقة؛
- ✓ الإطّلاع على الخصائص الاجتماعية للشخصيّات من السن، الجنس، الديانة، الأصل العرقي، التمدرس، مجموعة الإنتماء وغيرها من الخصائص ذات الصلة بالموضوع؛
- ✓ الوثيقة من حيث:

الفترة الزمنية، الكاتب، المكان...إلخ

نوعها (منشور، خطاب جريدة، حصة بالمذياع أو التلفزيون...إلخ

تزكيتها (مؤلفين، أخصائيين، شخصيات تاريخية....إلخ)

لتحديد الفئات طرق وشروط ينبغي مراعاتها:

29

- وضع فئات عملية مرنة: إن عملية وضع الفئات وتحديد طبيعتها، عملية جد مرنة و يشترط تكييفها مع متطلبات البحث و خاصة إشكاليته والهدف منه
- عدم تداخل الفئات فيما بينها: أي أن تكون الفئات مستقلة عن بعضها البعض
- معبرة بما فيه الكفاية عن إشكالية وأهداف التحليل: أي ليس هناك زيادة أو نقص ،في عدد الفئات المختارة بل هناك قدر كاف للإجابة عن الإشكالية.

ثانيا: ترميز بيانات التحليل:

حيث عدد بيرلسون خمس وحدات أساسية في للتحليل هي : (الكلمة ، الموضوع ، الشخصية ، المفردة ، الوحدة القياسية أو الزمنية).

- **فالكلمة :** كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية وهي اصغر وحدة في المحتوى، أصغر وحدات العد ومرادفة للرمز، قد يستدل بها على مفهوم معين مثل أو على شخصية معينة.
- **والموضوع :** وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معينا سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصاديا، وهو أهم وحدات التحليل وأكثرها استعمالا، وهو عبارة عن فكرة مثبتة حول موضوع معين تتضمنها جملة أو عبارة مختصرة ومحددة، على أن تكون قابلة للتحليل لنستخلص منها عدة أفكار.
- **والشخصية:** يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات، يرتبط استخدام هذه الوحدة عادة عند تحليل حضور شخصيات معينة او غيابها في الكتب المدرسية او المقالات الواردة بالدوريات، في هذه الحالة يجري تخطيط شبكة تحدد مواصفات الشخص حسب هدف البحث
- **المفردة :** وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.
- **الوحدة القياسية أو الزمنية:** كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الاعلام .

وحتى يتطابق اســتعمال الفئات المختارة مع أهداف البحث يجب أن تحمل التفيئة الصــفات التالية:[30]

الشمولية: أي أن التفيئة يجب أن تحمل كل مؤشرات البحث؛

الوضـوح : يجب أن تحدد بدقة معنى كل فئة لكي يتم إيجاد الوحدات التي تحتوي عليها الوثيقة و ذلك حتى تكون كل الفئات معروفة ومفهومة؛

الحصــر: تعتبر الفئة حصرية إذا كانت الوحدات المختارة من الوثائق تتحقق بها فقط؛

التـــــــوازن : ويعنى به التوازن في عدد الفئات المستخرجة فتقليصها يؤدي للحصول على معلومات بسيطة والمبالغة في الإكثار منها بحجة عدم تضييع أي شيء قد يؤدي إلى إعادة إنتاج كامل الوثيقة.

ثالثا: تصميم استمارة التحليل :

وهي الاســتمارة التي يصــممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصــدر في حال تعدادها ، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل على:

البيانات الأولية – فئات المحتوى – وحدات التحليل – الملاحظات

رابعا: تصميم جداول التفريغ : ويفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كمياً .

خامسا: تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

سادسا: تطبيق المعالجات الاحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية.

ســابعا: ســرد النتائج وتفســيرها: وفي هذه الخطوة يصـل الباحث إلى مجموعة من النتائج النهائية التي تساعد الباحث على انهاء المهمة الخاصة به في تحليل المحتوى.

[30] Quivy, Raymond , Van Compenhoud Luc, **Manuel de Recherche en sciences sociales** . Paris : Dunod Bordas , 1988.

الشكل(3): تحليل المحتوى

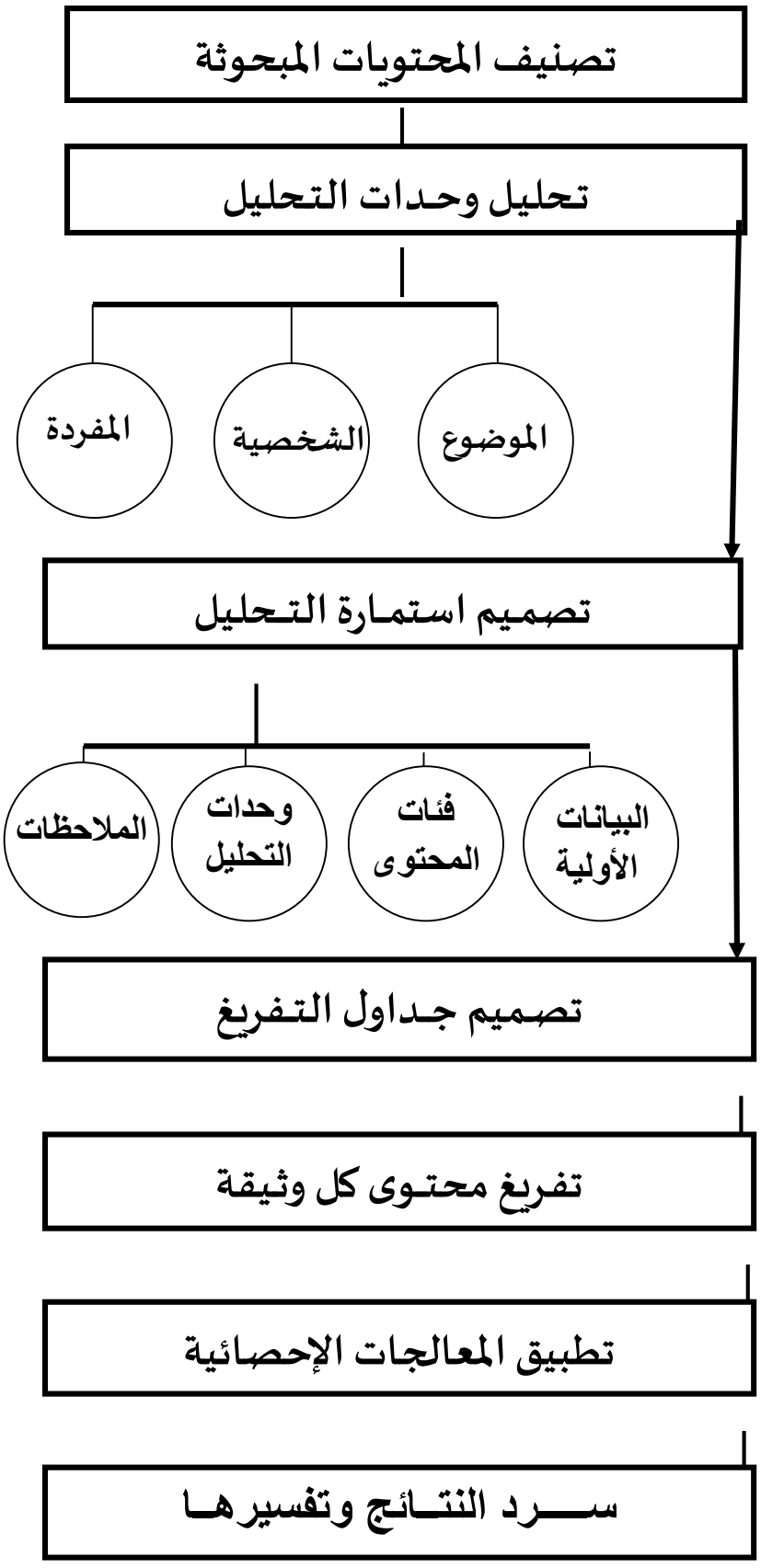

7-6- نماذج عملية لتحليل المحتوى:

سنعرض في هذا العنصر بعض الدراسات التي اعتمدت تحليل المحتوى كأداة بحث .

الدراسة الأولى: تحليل محتوى عينة من رسائل الأمير عبد القادر[31]

أولا: تم تقسيم الرسائل إلى وحدات جمليّة:

العينة المدروسة: رسائل الأمير عبد القادر تمثل مجتمع البحث للنموذج العملي، حيث تم اختيار العينة العمدية كنوع من أنواع العينات غير العشوائية، ومن خلال الجدول التالي وحسب الرسائل المتحصل عليها تم اختيار واحد وعشرون رسالة أي ما نسبته 30.76% من بين تسع وثلاثين رسالة متعددة المجالات لأنها تخدم الأهداف البحثية وعليه فقد تم اختيار الرسائل الأكثر ارتباطا بالمحتوى والتي تمثل الجانب السياسي من حياة الأمير عبد القادر والتي تعكس شخصيته من خلال محتواها.

نوع الرسائل	التكرار	%النسبة
سياسية	12	30.76
إقتصادية	11	28.20
شخصية	11	28.20
دينية	05	12.82
المجموع	39	99.98

الجدول الرئيسي للفئات:

تم تحديد الفئات الرئيسية على النحو المبين في الجدول:

رقم الفئة	الفئات	التكرار
01	(تعاقدنا مع جنس الفرنصيص عقدا وثيقا وتعاهدنا في الصلح والمهادنة على شروط منا ومنهم) (المعاهدة القائمة بين الامة الفرنسية وبيننا)	05

[31] شتاتحة، أم الخير. **المرجع السابق.** ص.-ص. 91- .

	(إن الوكيل بيجو كنا قد اتفقنا معه على بعض المسائل)	
02	(ونحن أفعالنا وعهودنا ومواثيقنا لا ينكر حسنها حتى العدو) (يقينا على تمام الكلمة) (لم تختلف كلمتنا معهم في شيء)	09
03	(إعتبروا بنصيحتنا إليكم) (أصغوا إلى ما نقوله لكم واقبلوه) (لبخكيم هو الذي يقرأ العواقب قبل أن يخطو خطوة في الطريق) (إن مثل هذا السلوك غير جدير بقوم تميزوا بشعورهم الخير وسياستهم الحكيمة)	05

وبالطريقة ذاتها تم تحديد الفئات الرئيسية لتحليل محتوى رسائل الأمير عبد القادر والتي وصلت لأربع وعشرين فئة تم تحديد تكراراتها في الرسائل التي مثلت عينة الدراسة. وعلى أساسها تم تحديد الفئات النواتية، والجدول الموالي يبين نموذجا منها.

رقم الفئة	عنوان الفئة	التكرار	النسبة%
01	إجبار الخصم على الدخول معه في مفاوضات	05	%03.70
02	التأكيد على الوفاء بالعهود	09	%6.66
03	النصح والإرشاد	05	%03.70
04	الثقة في النفس	10	%07.40
05	الحرب في سبيل الله واستمرار المقاومة	12	%08.88
06	القدرة على الفهم والإستيعاب	04	%02.96
07	القدرة على الإتصال وإقامة علاقات ودية	08	%05.92

ثم تمّ تحليل البيانات بعد التفيئة بالطريقة التالية:

الفئات المحورية المتعلقة بسمات عبد القادر الشخصية:

رقم الفئة	عنوان الفئة	التكرار	النسبة%

01	الجرأة والحضور	10	%32.25
02	قوة الشخصية	06	%19.35
03	الوفاء بالعهود	09	%29.03
04	الرؤيا المستقبلية	03	%09.67
05	العزم	01	%03.22
06	الإلتزام	01	%03.22
07	الصرامة والتشدد	01	%03.22
المجموع	31		%99.96

ثم يتم تحليل الجدول إحصائيا ثم سوسيولوجيا.

التحليل الإحصائي للجدول:

لوحظ من خلال الجدول أن نسبة 32.25% تمثل جرأة الأمير عبد القادر وحضوره وتمثل أعلى قيمة تليها نسبة 29.03 % تعبر عن وفائه بالعهود كما برزت قوته الشخصية في عينة الرسائل المختارة بنسبة 19.35 % ، أما الرؤيا المستقبلية فتعبر عنها النسبة 09.67 % تليها العزم والالتزام والصرامة و التشدد بالنسبة ذاتها 03.22%.

التحليل السوسيولوجي للجدول:

يبين الجدول مجموعة من السمات الكاريزمية البارزة التي ميزت الأمير عبد القادر، وسمحت له بلعب دور حاسم في حلّ النزاعات القائمة آنذاك سواء على الصعيد المحلي أين أخضع الجنرال دي ميشال للدخول معه في مفاوضات أو على الصعيد الدولي أين دافع عن مسيحيي جبل لبنان في أحداث 1860م مما يبرز موقفه الإنساني إزاء هذه الحادثة وغيرها من الإسهامات الأخرى التي تثبت لديه فئة(الجرأة والحضور) وغيرها من السمات الموضحة في الجدول، ويتجلى ذلك في العديد من الرسائل التي تبادلها مع الجنرال دي ميشال أين أعرب علانية عن تحديه لأي هجوم من قبل الخصم كما هو واضح في رسالته، بعد طلب دي ميشال من الأمير إطلاق سراح بعض الاسرى الذين وقعوا بني يديه قائلا :"إنني

لا أتردد في أن أكون البادئ في اتخاذ هذه الخطوة إن وضعي كما هو لا يسمح لي أن أفعل ذلك ... إنني أطلب حرية أولئك الفرنسيين اللذين سقطوا في كمين بينما كانوا يحمون عربيا ، إنني لا أتوقع أن تجعل إطلاق سراحهم مرهونا بشروط معينة، ما دمت أنا قد أطلقت في احلال سراح بعض أفراد قبائل الزمالة والغرابة، عندما سقطوا في يدي نتيجة الحرب.....[32]

ويستمر الباحث في التحليل بالطريقة نفسها مبرزا الفئات المحورية للأمير عبد القادر حسب تسلسلها وبالريقة نفسها المبينة في الفقرات السابقة

الدراسة الثانية: صورة الثقافة العربية على الأنترنت: دراسة وصفية تحليلية للمواقع الثقافية العربية الإلكترونية[33]

نتطرق في هده الدراسة إلى طريقة تطبيق تحليل المحتوى.

إشكالية الدراسة:

إن الثقافة العربية في زمن العولمة وبالقدر الذي تحتاج فيه إلى الحماية من التلاشي هي بحاجة أيضا إلى اكتساب أسس وأدوات تمكنها من ولوج عصر الإعلام الجديد، حيث ينبغي للثقافة العربية التمييز بين أمرين اثنين، أولهما: مسألة الانخراط في حاضر العالم، وثانيهما: مسألة الذاتية والتمييز، فالثقافات التي حافظت على بقائها تأقلما مع المعطيات الجديدة لهذا العصر هي تلك التي تمكنت من صنع التكامل بين حركة اندماجها في الحركية المتجهة نحو العالمية من جهة وبين الحفاظ على خصوصيتها وتميزها من جهة أخرى، في حين أن الثقافات المنعزلة هي التي لا تشارك في حاضر العالم . تعد المواقع الإلكترونية أحد أوجه الإعلام الجديد والتي عملت الثقافة العربية على الاستفادة منها في حدود معينة، وهي نسق فرعي للمحتوى الإلكتروني العام العربي على شكة النت، إن هذا التواجد الثقافي وبغض النظر عن واقعه ذو أهمية بالغة لأن له علاقة بالأمن الإعلامي الثقافي العربي، وما يستتبعه من قضايا ذات علاقة بالحفاظ على الخصوصية الثقافية العربية والاندماج ضمن الخارطة الثقافية

[32] شارل هنري سشرشل، **حياة لأمير عبد القادر**، تر: أبو القاسم سعد الله .الجزائر: الشركة الوطنية، 1982.ص. 74.

[33] بوقرة، رضوان. **صورة الثقافة العربية على الانترنت: دراسة وصفية تحليلية للمواقع الثقافية العربية الإلكترونية.** باتنة: جامعة باتنة 01، 217.ص.-ص.

العالمية والتأثير فيها انطلاقا من عراقة هذه الثقافة وبناءا على ماضيها التليد، وفي هذا الإطار تعد الصفحات الثقافية لمواقع الصحف الإلكترونية العربية أحد وسائل هذا الاندماج والتأثير وأوعية مهمة لتسويق الثقافة العربية ومكوناتها.

تشكل الصفحات الإلكترونية الثقافية على مستوى الصحف الإلكترونية العربية أدوات اتصالية ثقافية بكل المقاييس، حيث تعتبر شكلا من أشكال إعلام عصر العولمة من جهة ومن جهة أخرى وسيلة من وسائل الاستيعاب والتمثل الثقافي العربي للتغيرات التقنية العالمية على مستوى الإعلام والاتصال؛ لذلك فالرهان الثقافي على هذا المستوى رهان كبير، وبغض النظر عن التقييمات والأحكام النمطية المتعلقة بطبيعة المحتويات الثقافية الإلكترونية على مستوى الصحافة الإلكترونية العربية، والتي تصفه بالضعف وغياب الإبداع واقتصاره على الأساليب التقليدية في التناول والتحرير، فإن هذه الدراسة سوف تحاول التركيز على واقع هذه المواقع من خلال محاولة تقييم كيفية تسويق هذه المواقع الإلكترونية للثقافة العربية على الإجمال من خلال تحليل محتويتها وجوانبها الشكلية، ومدى استجابتها بالفعل للتحديات الراهنة التي تطرحها العولمة والتقانة وظاهرة الإعلام الجديد .من جهة أخرى تطرح نظرية الحتمية القيمية مفهوما للثقافة يربطها ببعدها القيمي والحضاري والديني، هذا البعد هو الذي يعطي للثقافة العربية تميزها، انطلاقا من المعطيات السابقة نطرح سؤالا إشكاليا خاصا بدراستنا مؤداه :**كيف تعكس مواقع الصفحات الثقافية على مستوى الصحف الإلكترونية العربية الثقافة العربية وتعكس خصوصيتها؟ وإلى أي مدى ترتبط الثقافة العربية التي تعبر عنها مواقع الصحف العربية الإلكترونية بمقياس القيم الذي تطرحه نظرية الحتمية القيمية؟**

أولا: تصنيف المحتويات المبحوثة

تحديد الفئات:

أ. **فئات الشكل**: هي فئات تهتم بالأنماط والقوالب الشكلية التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية، وهي الفئات التي تجيب على سؤال: كيف قيل؟ وقد تم الإعتماد على الفئات التالية:

أ.1 .فئة الخدمات: تتمثل في مجموعة الخدمات التي توفرها المواقع الإلكترونية للصحف العربية، وتضم العناصر التالية :

أ.1.1 الملاحق: مضمون صحفي لا يندرج ضمن الأركان الأساسية، يقدم كخدمة، يهتم بمواضيع متنوعة.

أ.2.1 المتعلقات: مؤسسات ومنشورات إعلامية تخص مؤسسات قريبة من الموقع الإلكتروني، لجهة الملكية أو الخط الافتتاحي .

أ.3.1 خدمة الأرشفة: إمكانية الاطلاع على الأعداد والمقالات السابقة .

أ.4.1 خدمة الطباعة: إمكانية طباعة المضمون الصحفي الإلكتروني .

أ.5.1 إحصائيات الموقع: إحصائيات يقدمها الموقع حول مضامينه وتتضمن:

-الأكثر قراءة - .الأكثر تعليقا - الأكثر طباعة.

أ.6.1 خدمات أخرى: وتضم مجموعة من الخدمات الفرعية، وهي :

أ.1.6.1 مستخلصات الموقع: معلومات محيّنة حول موضوع معين يرسلها الموقع الإلكتروني إلى المستخدم، دون أن يضطر المستخدم لزيارة الموقع .

أ.2.6.1 البث الحي: بث متلفز مباشر على الموقع الإلكتروني .

أ.3.6.1 الترجمة: وجود نسخة مترجمة على مستوى الموقع أو إمكانية الترجمة الآلية .

أ.4.6.1 التحديث والتحيين: المزامنة في نشر الخبر ووجود آخر تحديث للمحتوى وتماشي التحديث وطبيعة الموقع الإلكتروني.

أ.2 فئة الوسائط المتعددة: دمج اثنين أو أكثر من الوسائط المقدمة في شكل رقمي ودمجها لتقديمها في واجهة واحدة، وتضم العناصر التالية :

أ.1.2 الرسوم المتحركة والفيديو والصوت: بمعنى كيفية ومدى استخدام المواقع الإلكترونية لهذه المواقع

أ.2.2 استخدام الصورة في الصفحات الرئيسية للمواقع الإلكترونية المدروسة

أ.3.2 امتداد الصفحة الرئيسية: علو الصفحة الرئيسية قياسا بارتفاع الشاشة .

أ.3 . التفاعلية في المواقع الإلكترونية: وتضم العناصر التالية :

أ.1.3. منتديات النقاش: فضاءات لتبادل الرأي بين المستخدمين والقائمين بالاتصال على مستوى المواقع الإلكترونية المدروسة.

أ.2.3 استطلاعات الرأي: سبر الآراء تقوم به الصحيفة، ويتضمن عنصرين :

أ. 1.2.3 آراء حول موضوع معين.

أ.2.2.3 سبر آراء حول موقع الصحيفة.

أ.3.3 الحوار المباشر: حوار مباشر يتم إجراءه في الزمن الحقيقي توفره المواقع الإلكترونية الصحفية .

أ.4.3 توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات للتفاعلية: وجود صفحات لهذه الصحف على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

أ. 5.3. تبني الصحف العربية لمفهوم صحافة المواطن: إمكانية إسهام المستخدمين في تزويد المواقع الإلكترونية بالمضامين الإعلامية.

أ.4 فئة الإبحار:

وتضم العناصر الآتية :

أ.1.4 مثالية الموقع: أشكال إتاحة وتوفر المضمون الصحفي على مستوى الموقع الإلكتروني.

ويضم العناصر الآتية :

أ.1.1.4. تكشيف موقع الصحيفة وتواجده ضمن أدلة البحث.

أ.4.1.2 بساطة عنوان الموقع ووضوحه وسهولة تذكره .

أ.4.1.3 شهرة وتشعبية الموقع

.أ.4.1.4 سرعة الدخول إلى موقع الصحيفة وقصر زمن استعراض المحتويات

.أ.4.1.5 وجود أكثر من شكل للموقع

.أ.4.1.6 توفر أكثر من نسخة لغوية على مستوى الموقع الإلكتروني

.أ.4.2 الأدوات المساعدة على الإبحار: وتتمثل في :

أ.4.2.1 خريطة الموقع

.أ.4.2.2 قائمة المحتويات .

أ.4.3 البرمجيات المساعدة على الإبحار: تتمثل في . WORD- PPT- ADOBE- PDF

أ.4.4 الروابط النصية التشعبية: مضامين لها علاقة بالمحتوى قد تكون داخلية خاصة بالموقع، أو خارجية .

أ.5 فئة البحث في المواقع الإلكترونية: مدى توفر محركات البحث على مستوى المواقع الإلكترونية العربية:

أ.5.1 مواقع لديها محركات بحث داخلي.

أ.5.2 مواقع لديها محركات بحث خارجي.

أ.5.3 مواقع لديها محركات بحث داخلي وخارجي .

أ.5.4 مواقع ليس لها محركات بحث.

أ.6 -فئة المسؤولية الفكرية: وجود مصدر المضمون الصحفي على مستوى المواقع الإلكترونية وتضم عنصرين :أ.1.6 وجود مصدر المضمون الصحفي وإمكانية الاتصال به.

أ.2.6 وجود المسؤول عن تصميم الموقع الإلكتروني وإمكانية الاتصال به.

أ.7 فئة الأنواع الصحفية: تضم هذه الفئة الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية المضامين الصحفية وتضم : أ.7.1 خبر.

أ.7.2 مقال

.أ.7.3 تقرير.

أ.7 .4 تحقيق.

أ.7.5 بورتريه.

أ.7.6 مقابلة

.أ.7.7روبورتاج.

أ.7.8 تعليق.

وبالطريقة نفسها تم تحديد فئات المحتوى من قبل الباحث:

ب- **فئات المحتوى**: وهي الفئات التي تجيب على سؤال ماذا قيل؟ أي تحليل المضمون المستتر للمادة الإعلامية، وقد تم الإعتماد على فئات المحتوى التالية:

ب.1 فئة الأركان

ب.2 فئة الاهتمام بالمضامين الثقافية العربية

ب.3 فئة تجسيد منظور الحتمية القيمية انطلاقا من الأركان على مستوى المواقع الإلكترونية

ب.4 فئة مراكز الاهتمام

ب.5 فئة الدين الإسلامي

ب.6 فئة القيم

ب.7 طبيعة الموقف من العولمة

ب.8 فئة الإبداع الثقافي

ب.9 فئة مفهوم الفن

ب.10 فئة طبيعة الفعل الثقافي

ب.11 طبيعة الخطاب الثقافي

ب.12 فئة التراث العربي

ب.13 فئة التنشئة الاجتماعية

ب.14 فئة اللغة العربية

ثانيا: دليل إستمارة تحليل المحتوى

ينقسم هذا الدليل إلى قسمين :

البيانات الخاصة بالوثيقة محل الدراسة .

بيانات خاصة بفئات التحليل التي تم تحديدها سابقا نورد بعضا منها فيما يلي:

إسم الموقع.	
تاريخ النشر	

فئات التحليل	
الفئة	**عناصر الفئة**
الخدمات	الملاحق/ المتعلقات/ الأرشيف الطباعة/ إحصائيات الموقع/ خدمات أخرى (مستخلصات الموقع /البث الحي/ الترجمة / التحديث والتحيين(
الوسائط المتعددة	الرسوم المتحركة و الفيديو والصوت / استخدام الصورة / امتداد الصفحة الرئيسية.

التفاعلية	منتديات النقاش/ إستطلاعات الرأي/ الحوار المباشر/ توظيف مواقع التواصل الإجتماعي كأدوات للتفاعلية/ تبني مفهوم صحافة المواطن.
الإبحار	منالية الموقع / الأدوات المساعدة للإبحار/ البرمجيات المساعدة على الإبحار/ الروابط النصية التشعبية.
البحث	محرك بحث داخلي/ محرك بحث خارجي/ محرك بحث داخلي وخارجي/ لا يوجد محرك بحث.
المسؤولية الفكرية	وجود مصدر المضمون الصحفي وإمكانية الإتصال به/ وجود المسؤول عن تصميم الموقع وإمكانية الاتصال به.
الأنواع الصحفية	خبر/ مقال/ تقرير/ تحقيق/ بورتريه/ مقابله/ روبورتاج/ تعليق.
الأركان	كاريكاتير/ شؤون دولية/ شؤون إجتماعية/ شؤون إقتصادية/ إسلاميات/ شؤون سياسية/ شؤون متنوعة/ صحة/ علوم و تكنولوجيا/ رياضة/ شؤون محلية.
الاهتمام بالمضامين الثقافية العربية	المادة الثقافية الإجمالية / المحتوى الثقافي العربي.
تجسيد منظور الحتمية القيمية	مواقع تجسد منظور الحتمية القيمية / مواقع لا تجسد المنظور

ثالثا: <u>الصدق والثبات في تحليل المحتوى</u>

القياس في العلوم الإنسانية غير مباشر، لذلك يلزم الباحث بالتأكد من صلاحية فئات التحليل ووحدات التحليل، وذلك من خلال جملة من الاختبارات التي تؤكد مدى خلوها من الأخطاء في حدود معينة.

ما هي الأخطاء المرتبطة بأداة تحليل المحتوى؟

هي نوعان:

- أخطاء تتكرّر مع تكرار عمليّات القياس إمّا أن تكون بالصدفة أو نتيجة عوامل عارضة كاختلاف ظروف تطبيق المقياس أو الاستجابة إليه، وتدعى بالأخطاء العشوائية.

- أخطاء تتعلق بمحتوى المقياس ذاته أين يتكرر الخطأ في كل مرة يتم فيها القياس، وتدعى بالأخطاء المنتظمة.

ولأجل ذلك يلزم الباحث بالقيام باختبار الصدق والثبات.

ما هو اختبار الصدق والثبات؟

ثبات التحليل: يعنى به قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصّل إليها في التحليل عن أدوات وطرق القياس ويشير إلى الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون الأسس والأساليب نفسها في تحليل المادة نفسها ، إذن فالثبات يقصد به إمكانية الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الإستمارة نفسها ثانية لتحليل المحتوى نفسه.

للتأكد من ثبات المقياس على الباحث القيام بعدد من الإختبارات الكمية وفق الطرق الآتية:

<u>طريقة الإختبار بمحكمين إثنين</u> :

أ. طريقة هولستي :

معامل الثبات =ع ت/ ن1 +ن2 حيث :

ع: عدد المحكمين

ت: عدد الحالات المتفق عليها

ن1: عدد الحالات التي رمزها المحكم 1

ن2: عدد الحالات التي رمزها المحكم 2

مثال:

المرمز الأول رمّز 20 وحدة

المرمز الثاني رمز 22 وحدة

إتفقا على 19 وحدة

معامل الثبات= 2*20/19+22=42/38=0.90

طريقة الإختبار بثلاث محكمين:

معامل الثبات= ن* متوسط الإتفاق بين المحكمين /1-(ن-1)*متوسط الإتفاق بين المحكمين

مثال :

المرمز الاول: رمز 30 وحدة

المرمز الثاني: رمز 35 وحدة

.المرمز الثالث: 29 وحدة .

إتفق المرمز الاول والثاني على 28 وحدة .

إتفق المرمز الاول والثالث على 26 وحدة.

إتفق المرمز الثاني والثالث على 28 وحدة .

حساب معامل الثبات لكل مرمزين على حدى وفق طريقة هولستي في حال محكمين فتكون النتيجة

معامل الثبات بين المحكمين الأول والثاني = 0.86

معامل الثبات بين المحكمين الاول والثالث=0.88

معامل الثبات بين المحكمين الثاني والثالث=0.87

حساب متوسط الإتفاق بين المحكمين:

0.87 =3/0.87+0.88+0.86

حساب معامل الثبات:

معامل الثبات= ن* متوسط الإتفاق بين المحكمين /1-(ن-1)*متوسط الإتفاق بين المحكمين

0.95 =0.87×(1 -3)+1 /0.87×3

يعتبر الاختبار ثابتا بداية من 0.80.

إختبار الصدق:

صدق التحليل يعني أنّ المقياس يقيس بالفعل الظاهرة التي يفترض أن يقيسها، أي أن تكون إجراءات القياس التي يتبعها الباحث صادقة بالطريقة التي تمكنها من القياس الفعلي للوحدات التي يستخدمها والمفاهيم والقيم التي صممت من أجل قياسها، كما أن المقياس يكون صادقا في ضوء مدى

تحقيقه لأهداف البحث مما يعني أن صحة المقياس يلخصه السؤال التالي: هل ما يتم قياسه هو فعلا ما يراد قياسه؟[34]

ويعتبر المقياس صادقا في محتواه ومضمونه إذا كان يقيس من خلال مجموعة جزئياته ومكوناته المفاهيم التي صمم من أجلها وبالتالي يرتفع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج، بحيث يمكن الإنتقال منها الى التعميم.

أما اختبارات الصدق فتجرى بالطريقة التالية:

يتم تقديم إستمارة تحليل المحتوى متضمنة للفئات المصممة وعناصرها مع الإشكالية لخبراء ليتم التعديل وفق الملاحظات المقدمة لتحقيق الصدق المطلوب. وتجدر الإشارة في هذا الصدد أنّ للصدق مستويات:[35]

صدق المحتوى: وهو أبسط أشكال الصدق، ويعتبر المقياس صادقا في محتواه ومضمونه إذا كان يقيس من خلال مجموع جزئياته ومكوناته المفاهيم التي صمم من أجل قياسها.

الصدق البنائي: يتوضح الصدق البنائي من خلال منطقية العلاقة بين المقاييس من جهة والأطر النظرية والمرجعية العامة للبحث من جهة أخرى.

الصدق الإمبريقي: يتعلق الصدق الإمبريقي بالعلاقة بين أداة القياس ونتائج القياس حيث يفترض أنه إذا توافرت لأداة القياس الصحة فإنه يجب أن توجد علاقة قوية بين النتائج التي تحققت من خلال القياس والمتغيرات الاخرى.

وأخيرا يمكن القول أن أهمية الصدق تظهر في كونه المطلب الأساسي للتعميم على المجتمع الأصلي بينما يقف دور الثبات عند حدود الثقة في النتائج الخاصة بالبحث ذاته.

[34] عبد الحميد، محمد. **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية[د.ت]. ص. 118.
[35]المرجع نفسه. ص.120.

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه المطبوعة توضيح بعض الجوانب الأساسية المهمة للطالب لتمكنه من قراءة البحوث بدقة وعمق معتمدا في ذلك على التفكير المنطقي والنقدي، كذا القدرة على إجراء البحوث العلمية متبعا الطرق المنهجية التي تمكنه من الوصول إلى نتائج موثوقة. وإننا وإن لم نتناول كل حيثيات منهجية البحث فليس تقصيرا منا وإنما ارتأينا أن نخوض في شرح ما يمكن لطالب السنة أولى ماستر فهمه في بداية مشواره البحثي.

القائمة الببليوغرافية:

الكتب:

1- أوزي، حمد . **تحليل المضمون ومنهجية البحث**. الرباط: المغربية للطباعة والنشر،1993.

2- أنجرس، موريس؛ ترجمة بوزيد صحراوي؛ كمال بوشرف؛ سعيد سبعون. **منهجية البحث في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية.** ط.2 منقحة. الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006.

3- الشوم، محمد قاسم. **منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات**. بيروت: دار الكتب العلمية، 2007.

4- العساف، صالح محمد. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان، 1989.

5- العساف، صالح محمد. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان، .1989.

6- عبد الحميد، محمد. **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،[د.ت].

7- عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، .2002.

8- محمود أبو علام، رجاء. **مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**. مصر: دار النشر للجامعات، 2006.

الدوريات:

1- شاتحة، أم الخير. **تحليل المحتوى كمنهج أو كتقنية مع نماذج عملية.** مجلة العلوم القانونية والإجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2018، ع.12، ص.-ص.89-114.

2- عزي، عبد الرحمان. **تحليل المضمون ومسألتا الصدق والثبات.** المجلة الجزائرية للإتصال [على الخط] . مج02، ع.03، 1989. متواجد على الرابط: < https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/437/2/3/78134> (تاريخ المعاينة 2022/07/12).